اتهام اسرائيل بتفجير جامع الحسينية على الأهالي

● رابين : لن نتيح للسكان الشيعة ان يعيشوا اذا واصلوا مقاومتنا ● ضحايا التفجير (حسب المصادر الاسرائيلية) من أبطال المقاومة ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ اسفر تفجير جامع الحسينية في قرية «معركة» اللبنانية (قضاء صور)، الذي اجمعت مختلف الاوساط اللبنانية على اتهام المحتلين الاسرائيليين بتنفيذه، عن استشهاد ١٥ مواطنا هم زعماء حركة «امل» في الجنوب اللبناني وعن جرح عشرات اخرين.

وقع الانفجار في ساعات قبل ظهر امس في الوقت الذي كان زعماء «امل» وممثل عن الحكومة اللبنانية يجتمعون فيه في مكتب صغير في الطابق الثاني من جامع الحسينية. وادى الانفجار الى تدمير المكتب والحاق اضرار بالبناية التي تقع فيها ولا تعرف بعد نوعية العبوة التي انفجرت ولكن تبين انها اشتملت على مواد معدنية بهدف القتل باكبر قدر.

● ادانة اسرائيل ●

وقد اجمعت مختلف الاوساط اللبنانية الحكومية والشعبية، بما في ذلك حزب «الكتائب»، على ان اسرائيل تقف وراء هذه الجريمة البشعة خاصة وان قرية معركة تعرضت لعمليات بطش وحشية يوم السبت (٣/٢)، على ايدي قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي.

وفي هذه الاثناء ... الحكومة اللبنانية التي ... اجتماعها امس لبحث هذه الجريمة.

● البقية على ص ٢ ع ٢ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الثلاثاء ٥ آذار ١٩٨٥، الموافق ١٢ جمادي الثاني ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/٢٥٠ * ٦ صفحات * الثمن : ٢٥٠ شيكل *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD המחיר 250 שקל

Vol. 250/41 - 5.3.1985 - Price: 250 Shekel

اية صفقة انفرادية مع اسرائيل، الآن خاصة، هي طعنة خنجر في ظهر الشعب اللبناني

● موسكو ـ نشرت صحيفة «ازفستيا» السوفييتية، امس الاول، مقالة بقلم قسطنطين غيفاندوف، اكد فيها ان «مبادرة» مبارك، التي تهدف الى الالتفاف على الحقوق الوطنية الفلسطينية وممثله الشرعي الوحيد (م.ت.ف)، وسائر الصفقات الانفرادية بين العرب والمعتدين الاسرائيليين والامريكيين، تعتبر ـ حصرا في هذا التوقيت ـ طعنة خنجر في ظهر الشعب اللبناني الذي يشن نضالا بطوليا ضد المحتلين الاسرائيليين ويتعرض لموبقاتهم وممارساتهم الوحشية.

وقال ان مبادرة مبارك، مثلها مثل اتفاق عمان (كما يفسره الاردنيون)، تهدف الى فرض صيغة كامب ديفيد على الفلسطينيين.

واضاف ان هذه الصيغة تعني التفريط بالحقوق الفلسطينية في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل سياسة العدوان والتوسع. وقال ان القبول بهذه الصيغة يعني الركوع للعدو والخضوع لرحمته.

عن «المتكديمت» وتلهفها على فتحة لكامب ديفيد جديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرأ مقالة عن الموضوع في الصفحة الثالثة من هذا العدد . بقلم الدكتور اميل توما

مظاهرة في حيفا ضد ممارسات الاحتلال في جنوب لبنان



● حيفا ـ من سميح صباغ ـ بمبادرة «اللجنة ضد الحرب في لبنان» تظاهر ، عصر أمس (الاثنين) ، العشرات من مواطني حيفا اليهود والعرب ، في منطقة «هدار» ، داعين الى الانسحاب الفوري غير المشروط من لبنان .

رفع المتظاهرون اللافتات المنددة بالاحتلال والمحتلين والمطالبة بالخروج من لبنان ومن المناطق المحتلة فورا وبوضع حد للارهاب العسكري بحق مواطني جنوب لبنان . ولفتت المظاهرة أنظار المارة . واستفزت العناصر الكهانية فحاولت ، عبثا ، التشويش على المتظاهرين .

وتحدث في المتظاهرين ، والجمهور الذي تجمع حولهم ، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو اللجنة ضد الحرب في لبنان ، عصام مخول ، والنقابية يوخيفد لوتين ، فاستعرضا الممارسات القمعية الارهابية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان . وأكدا ان سياسة الحكومة وقرارها المحافظة على «حزام أمني» ، بحراسة عملاء اسرائيل ، هي استمرار لسياستها الحربية وان حديثها عن الانسحاب هو خداع للمواطنين .

ويذكر ان شرطة حيفا ، التي حضرت الى مكان المظاهرة ، استفزت احدى المتظاهرات وطلبت منها ، بعد انتهاء المظاهرة ، بطاقة هويتها الشخصية وسجلت تفاصيلها . كما احتجزت في سيارتها أحد المواطنين لمجرد رده على أحد العناصر الكهانية . وطلبت كذلك من مراسل «الاتحاد» تفاصيله الشخصية وبطاقته الصحفية .

وفي الصورة أعلاه يظهر جانب من المتظاهرين يرفعون الشعارات . (صورة خاصة بـ «الاتحاد» . تصوير علي نصار)

اسرائيل وأمريكا تنتظران المزيد من التنازلات العربية، إضافة الى «مبادرة» مبارك

● مصر تتحدث عن تجديد محادثات الحكم الذاتي الكامب ديفيدية ● الباز : على الولايات المتحدة استدعاء وفد اردني ـ فلسطيني لتبيان مدى استعداده الى التنازل ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ يواصل حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية، منذ اعلان الرئيس المصري حسني مبارك عن «مبادرته» الكامب ديفيدية، ابداء التحفظات من بعض بنود هذه المبادرة وضرورة «الانتظار» و«التريث» من اجل مزيد من «التقدم»(!)، مستهدفين قطف المزيد من التنازلات الاستسلامية، المصرية والاردنية. وفي هذه الاثناء، كشف رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس الاول، عن واقع ان اسامة الباز، مستشار الرئيس

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

كلمة الاتحاد

العبوا، يا عرب، واللعبة على امكم!

□ لو كان اصحاب القضية موحدين لاكتفينا بالقول عن «مبادرة مبارك» ما قيل في «الجبل الذي تمخض فولد فأرا». ولكننا لا نستطيع الاكتفاء بهذا القول لان اصحاب «الوحي» الذين انزلوا على مبارك «مبادرته» لا يهمهم ـ منذ البداية ـ ما يمكن ان تتمخض عنه او لا تتمخض عنه من «فئران» او «جرذان»، بل يهمهم في «المبادرة» ـ فقط لا غير ـ مجرد طرحها لزيادة الفرقة في الصفوف الفلسطينية والعربية عامة ولتخفيف الضغط عن المعتدين الاسرائيليين والهاء الرأي العام «بالمبادرة» عما يقترفونه من منكرات بحق الشعبين اللبناني والفلسطيني ولتخفيف الضغط عن المعتدين الأمريكيين والاسرائيليين الذين، لولا «المبادرة»، لما وجدوا مهربا من طوق المؤتمر الدولي لتحقيق السلام العادل.

لقد انتبه ياسر عرفات الى بعض هذه الحقائق ـ عن «المبادرة» ـ حين صرح لصحيفة «نيويورك تايمز» (٣/٣) بقوله: «ارادوا (اي الامريكيين) اتفاقا بين عرفات وحسين». ولكن، قال: «حين جرى التوقيع على الاتفاق اذا بالولايات المتحدة تريد المزيد، فلا توجد لديها رغبة في التوصل الى السلام». ونعت الموقف الامريكي، هذا، بانه «مخزٍ».

وهكذا تأكد ما نبهنا اليه منذ اليوم الاول، وهو انه ليس لدى الولايات المتحدة اي حل تعرضه على الشعب العربي الفلسطيني. نحن لا نستبعد ان تكون الدبلوماسية الامريكية، التي اصبحت تهرمانة في الغش والخداع، ان تكون اوحت بعض الاوساط باستعدادها للنظر في «حلول» اذا ما تراجع الجانب العربي والفلسطيني واظهر «حسن نيته». ويبدو انه كان لهذه الاوهام تأثيرها. والآن تبين ان اي تراجع عربي وفلسطيني لا يزيد واشنطن الا طمعا في المزيد والمزيد من التراجعات.

وكل ذلك مقابل ايش ؟ بدون اي تعهد امريكي باي مقابل بالمرة. يقف الصياد الامريكي «المخزي» على شاطىء البحر ويساوم الفلسطينيين على ثمن سمك لم يصطده ولن يصطاده. ويطالبهم بالمزيد والمزيد. ويجد الفلسطينيون «اخوانا» عربا (وحتى فلسطينيين في المناطق المحتلة وفي اسرائيل) ينصحونهم قائلين: ادفعوا، ادفعوا المزيد والمزيد من حقوقكم ومستقبلكم ودم شهدائكم وقبورهم. فهذا هو «النهج العملي والواقعي الوحيد» ـ «في الظروف القائمة» ـ لشراء السمك، ولا سمك! اي سمك !!

ان حكام اسرائيل لا يخفون هذه الحقيقة عن الرأي العام الاسرائيلي بل يؤكدونها مطمئنين اوساطهم العدوانية. لقد اعلن رئيس الحكومة، بيرس، وكرر الاعلان عن ان «مبادرة مبارك» هي «مجرد آراء» و«لا تتطلب من اسرائيل اي شيء فعلي»! كما اصبح معروفا، رسميا، ان واشنطن «غير متحمسة» لتحركات مبارك وحسين. اي معنية ـ بالضبط ـ في ان تشتد البلبلة والفرقة في الوسط الفلسطيني والعربي عامة. وها هو مبارك لا يتحرك الا الى الخلف. واذا باسامة الباز لا يجد ما يقترحه على اسرائيل سوى العودة الى مشروع «الاوتونوميا» (كامب ديفيد). لقد صدق الدكتور ايهود طوليدانو حين لفت الانظار، في مقال قيم ظهر في «هارتس» (٣/٣)، الى ان اللعبة الاسرائيلية ـ المصرية الجارية انما هي جارية على رؤوس الفلسطينيين. قال: انه لمن المضحك مطالبة الفلسطينيين بالموافقة على قرار ٢٤٢ في الوقت الذي يصر فيه حكام اسرائيل (وعلى رأسهم الليكود)، على «سلامة البلاد»، اي على رفض الانسحاب من اية منطقة محتلة!

وفي اي وقت نزل «وحي» هذه اللعبة على مبارك ! في اي وقت اتفق مبارك وحسين على «تلعيب» الرأي العام بلعبة «العبوا، يا عرب، واللعبة على امكم» ! صدقت

● البقية على ص ٢ ع ٥ ●

(«الاتحاد»)

السلطات المحلية العربية تعلق اضرابها ٢٤ ساعة ، مهلة للداخلية لتحرير مبلغ ١،٥ مليار شيكل

● مرقس: انتصار للموقف الكفاحي وتفنيد لمزاعم «المتكديمت» ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون البلدية ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، مساء امس (الاثنين)، تعليق الاضراب المفتوح الذي اعلنته هذه السلطات يوم الخميس (٨٥/٢/٢٨) لمدة ٢٤ ساعة، وذلك لاعطاء مهلة الى وزارة الداخلية لتحرير المستحقات المطلوبة (١،٥ مليار شيكل) حتى صباح غد الاربعاء.

وجاء هذا القرار بناء على الاتفاق، امس، في اجتماع عقد في القدس بين مدير عام وزارة الداخلية، حاييم كوبارسكي، وبين ممثلي اللجنة القطرية للرؤساء، احمد ابو عصبة (رئيس مجلس جت المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية) وطارق عبد الحي، رئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، وبحضور رئيس مركز السلطات المحلية، دوف تيوري. وتعهد مدير عام وزارة الداخلية بتحرير

● البقية على ص ٢ ع ٧ ●

الى قراء ومشتركي «الاتحاد»

نلفت نظر قرائنا وموزعينا الى ان سعر الصحيفة سيرتفع ابتداء من اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٥ بحيث يصبح سعر العدد اليومي ٢٥٠ شاقل وسعر عدد الجمعة ٣٠٠ شاقل وهو أمر اضطررنا اليه نظراً لارتفاع الاسعار في البلاد. إن سعر الاشتراك السنوي على اساس سعر «الاتحاد» بالمفرق، لمدة سنة يعادل ٨١،٠٠٠ شاقل. ولكن رغبة من ادارة «الاتحاد» في تشجيع المشتركين فقد تقرر ان تكون كالآتي :

دفعة واحدة ونقداً	٧٠،٠٠٠ شاقل
على دفعتين	٧٧،٠٠٠ شاقل
على ثلاث دفعات	٨٥،٠٠٠ شاقل

هذا وتقرر الغاء الاشتراكات نصف السنوية على ان تبقى الاشتراكات سنوية او شهرية عن طريق البنك.

● ادارة «الاتحاد» ●

أسعار الدولار الأمريكي

● دولار من البنك ـ ٧٩٤،٠٥ ش

● دولار رسمي («يتسيغ») ـ ٧٧٧،٣٦ ش

● دولار للمسافرين ـ ٩٢٢،١٢ ش

● دولار «أسود» ـ ٩١٠ ـ ٩٢٠ ش

النضال من أجل السلام ينبغي أن يكون نضالا مشتركا يهوديا ـ عربيا

● «مبادرة دراوشة» تزييف للواقع والجماهير العربية تشكل بكاملها قوة سلام دمقراطية في اسرائيل ●

● عكا ـ عقب النائب مایر فلنر، رئيس مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في اجتماع المجلس في عكا يوم الخميس (٢/٢٨)، على مبادرة النائب عبد الوهاب دراوشة (العمل) الى اقامة «حركة سلام عربية» مماثلة لحركة «سلام الآن».

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

الاجتماع الموسع للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي

تعقد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعاً موسعاً في قاعة بلدية شفاعمرو وذلك يوم السبت الموافق ٨٥/٣/٩ الساعة ١١،٠٠ صباحاً وسيبحث هذا الاجتماع قضايا الارض ومشاريع التهويد والاستعداد ليوم الارض وقضايا البيوت-غير المرخصة والمدن المختلطة.

يرجى من المدعوين حضور هذا الاجتماع لاهميته.

سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي

شكر على تعاز

أرملة الفقيد عائدة ونجلها رجائي في عكا، يتقدمان بوافر الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتها بفقدان زوجها ووالده الغالي

إميل حنا عصفور

(أبو رجائي)

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان والحضور الى بيت العزاء، والنعي في الصحف وارسال البرقيات وكتب التعازي والمكالمات الهاتفية وإرسال الاكاليل وحضور الاربعين، سائلين المولى أن يجنبهم جميعاً كل مكروه بعزيز وان يتغمد الفقيد برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

تعي

«هو الحي الباقي»

إخوة الفقيد رضوان وراجي سليم بشارات وعموم آل بشارات وأقرباؤهم وأنسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى وفاة أخيهم وقريبهم

فرح سليم بشارات

(أبو سليم)

الذي توفي امس الاثنين ٨٥/٣/٤ في الكويت عن عمر يناهز الـ ٥٨.

تقبل التعازي في بيت أخيه رضوان سليم بشارات في الناصرة ـ حي الكروم

لا اراكم الله مكروها بعزيز



شكر على تعاز

آل حمود يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي

محمود محمد ابراهيم حمود

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان أو بالحضور الى بيت العزاء.

سائلين الله ان لا يريكم مكروهاً بعزيز

اجتماع احتجاجي في جامعة حيفا على محاكمة طلاب عرب

● حيفا ـ لمراسلنا الطلابي ـ من المنتظر ان تجري، اليوم (الثلاثاء)، محاكمة الطلاب العرب الذين قدمتهم ادارة جامعة حيفا الى المحاكمة التأديبية على خلفية تصديهم للفاشي رفائيل ايتان لدى قدومه لالقاء محاضرة في الجامعة.

واحتجاجا على قرار ادارة الجامعة تقديم عدد من الطلاب الى المحاكمة، عقد الطلاب العرب، امس، بدعوة من لجنتهم، اجتماعا امام البناية المركزية للجامعة. وتحدث في الاجتماع رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة ورئيس الاتحاد القطري للطلاب العرب، امير مخول، فناشد الطلاب الالتفاف حول لجنتهم ودعم زملائهم الذين سيحاكمون وقال: بامكاننا ان نصنع الكثير بوحدتنا وبمساندة القوى الدمقراطية اليهودية في الجامعة.

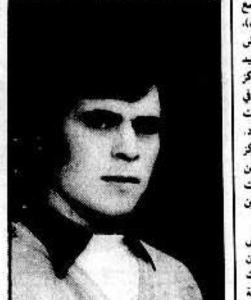
واختتم الاجتماع بالتصميم على المحافظة على وحدة الطلاب العرب والاعلان عن الاضراب في حالة طرد الطلاب المقدمين الى المحاكمة.

تجنّد واسع للبحث عن الشاب المفقود ابن كوكب ابو الهيجاء

● الشرطة تواصل اطلاق الوعود دون الوفاء بها

● كوكب ابو الهيجاء ـ لمراسلنا ـ تجمع اهالي كوكب ابو الهيجاء، صباح امس (الاثنين)، في ساحة المجلس المحلي لتنظيم عملية التفتيش عن الشاب المفقود، توفيق (احمد) عبد الحميد محمد. وتوجه أهالي القرية، في تمام الثامنة، الى مركز شرطة «سيجف»، حيث كان متفقا مع الشرطة، في اليوم السابق، على ان ترافق الاهالي في عمليات التفتيش مجموعات من الشرطة وحرس الحدود. ولكن فوجيء المواطنون عندما وصلوا الى مركز الشرطة ولم يجدوا الا الضابط المسؤول ونفرين من الشرطة. وترك هذا اثره السيء على معنويات الاهالي واضطرهم الى دخول ساحة المركز، مطالبين الشرطة بالالتزام بوعدها.

وبعد دقائق خرج الضابط مع شرطي واحد ورافقا الاهالي الى المنطقة الغربية من القرية، حيث مستوطنة «موريشت» وجرى البحث حوالي الساعتين. عاد المواطنون بعدها الى ساحة المجلس المحلي لمتابعة التطورات وترقب نتيجة اجتماع المجلس الذي كان مقررا عقده بحضور قائد الشرطة في منطقة عكا.



وفي تلك الاثناء، وصل الى المجلس المحلي رؤساء المجالس في قرى سخنين وعرابة ودير حنا لبحث امكان وطرق المشاركة في عملية البحث.

وعقد الاجتماع بحضور بعض المواطنين (ورؤساء مجالس سخنين وعرابة ودير حنا) تكلم رئيس المجلس المحلي، حسين ابو الهيجاء، فشرح ما قام به الاهالي، حتى الان ثم تحدث قائد الشرطة في منطقة عكا عما قامت به الشرطة يوم امس.

واعلن ان الشرطة اجرت اتصالا مع مدرسة كرميئيل الثانوية وقام الطلاب، على اثر ذلك، (صباح امس) بالبحث في منطقة كرميئيل. واعلن، ايضا، عن قيام الشرطة بالتفتيش عن المفقود بين المعتقلين في السجون وعن انه سيجري ارسال شرطي للبحث في جميع المستشفيات. واقترح معاودة البحث، مرة اخرى، بمساعدة الشرطة وبصورة منظمة على ان يقام مركز للتفتيش في المجلس المحلي بحضور شرطي مع جهاز اتصال وعلى ان يجري توزيع المشاركين في البحث من المركز.

كما طلب الضابط من الاهالي تقديم اية معلومات، مهما تكن بسيطة، عن الشاب المفقود واعلن انه سيقوم بالاتصال مع مركز شرطة كرمئيل ومركز شرطة شفاعمرو للطلب منها المشاركة في البحث.

كذلك خرج منذ صباح امس، طلاب مدرستي عرابة وسخنين الثانويتين في جولة تفتيش اخرى.

وفي نهاية الاجتماع اتفق رؤساء المجالس الاربعة، كوكب وسخنين وعرابة ودير حنا، على إصدار نداء مشترك لجميع المواطنين اليهود والعرب ودعوتهم الى المشاركة في التفتيش والمساعدة بجميع الوسائل، في التفتيش او بايصال المعلومات في حالة توفرها لديهم وسيتابع الاهالي التفتيش وهم يناشدون جميع المواطنين المشاركة الفعالة، خاصة يوم السبت القادم، حيث سيكون اليوم الاخير للتفتيش ويأملون في ان يعود المفقود الى بيته قبل ذلك الموعد.

«الجبهة» تطالب بالدفاع عن الاوضاع الصحية لليهود والعرب

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ «على تنظيمنا النقابي ان يخرج، فوراً، الى النضال الفعّال والواضح من اجل الدفاع عن الاوضاع الصحية للمواطنين اليهود والعرب في الدولة» ـ هذا بعض مما قالته إيرينا ليفنهوف، ممثلة كتلة «الجبهة» في المؤتمر الثالث لنقابة الممرضات والممرضين الذي إختتم أمس (الاثنين).

وعرضت كتلة «الجبهة» المشاكل التي يعانيها الجهاز الصحي وجمهور الممرضات والممرضين في اسرائيل.

وقدمت الممرضة عواطف برغوث، من مركز رعاية الصحة في الناصرة، تحفظات كتلة «الجبهة».

في عريضة لأعضاء المجالس البلدية في الضفة المحتلة

التمسك بتقرير المصير والدولة المستقلة والمؤتمر الدولي ووحدانية تمثيل م.ت.ف

● القدس ـ لمراسلنا ـ يواصل عدد كبير من اعضاء ونواب رؤساء المجالس البلدية في قرى ومدن الضفة المحتلة التوقيع على عريضة تدعو الى التمسك بالحقوق الوطنية الفلسطينية كافة، بما فيها الحق في تقرير المصير وفي اقامة الدولة المستقلة، وبوحدانية تمثيل م. ت. ف. للشعب الفلسطيني وبالدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط. وفيما يلي نص العريضة والدفعة الاولى من الموقعين عليها:

نحن، الموقعين ادناه، اعضاء المجالس البلدية المنتخبة في الارض المحتلة، نعلن ما يلي:

«على ضوء الظروف الصعبة التي تمر بها قضيتنا نتمسك بالثوابت الوطنية التالية:

١ ـ إن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة على ارضه هو حق يجب ان لا ينازعه عليه احد.

٢ ـ ان الدولة الفلسطينية المستقلة هي وحدها المخوّلة لتحديد العلاقة مع اي بلد آخر.

٣ ـ إن أية مفاوضات تجري بخصوص حل عادل ودائم لقضيتنا الوطنية يجب ان تجري في اطار مؤتمر دولي وحضور ممثلي الشعب الفلسطيني بوفد مستقل.

٤ ـ مع تأكيد التزامنا بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، نرفض اي اتفاق يتعارض مع مضمون هذه المبادىء».

ووقع على هذا الاعلان كل من:

● احمد معروف صالح (عضو المجلس البلدي المنتخب في البيرة) ● ودكتور نقولا عوض (عضو مجلس بلدية رام الله المنتخب) ● ومصطفى الحمد (عضو مجلس بلدية بيرزيت المنتخب) ● وعرفات البرغوثي (عضو مجلس بلدية بيرزيت المنتخب) ● ويوسف فرحات (عضو مجلس بلدية رام المنتخب) ● وعصام ربيع (عضو بلدية بيرزيت المنتخب) ● ودكتور عزمي الشعيبي (عضو مجلس بلدية البيرة المنتخب) ● وخليل خير (نائب رئيس بيت ساحور المنتخب) ● وعطاالله الرشماوي (عضو بلدية بيت ساحور المنتخب) ● وفؤاد رزق (نائب رئيس بلدية بيت جالا المنتخب) ● وحنا جرايسي (عضو بلدية بيت ساحور المنتخب) ● وجورج حزبون (نائب رئيس بلدية بيت لحم المنتخب المقال) ● وعادل غانم (عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب) ● وراجح غنيم (عضو مجلس بلدية سلفيت المنتخب) ● وخلدون عبد الحق (عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب) ● ودكتور تحسين الشخشير (عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب) ● وعبد الباسط خياط (عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب).

مستوطنو «بيت رمون» يقتلون بقرتين لمواطن من قرية «رمانة»

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قدم السيد حسن خليل ابو حسين، من اهالي قرية «رمانة»، يوم الاحد (٨٥/٣/٣) شكوى الى الشرطة حول الاعتداء الذي نفذه مستوطنو «بيت رمون» المقامة على الاراضي العربية المصادرة.

فقد قام المستوطنون باطلاق الرصاص على ابقار السيد حسن خليل (ابو حسين) مما ادى الى قتل بقرتين.

ويذكر ان مستوطني «بيت رمون» يقومون، من حين الى آخر، بالاعتداء على مواشي المواطنين العرب، وذلك بحجة دخولها الى اراضي المستوطنة. ويعم السخط والاستنكار اهالي قرية رمانة ويطالبون السلطات المسؤولة بالعمل الفوري على وقف مثل هذه الاعتداءات.

وفد فلسطيني في عمان

● عمان ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صلاح خلف، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وصل، على راس وفد فلسطيني امس (الاثنين)، الى عمان في زيارة رسمية الى الاردن.

ويذكر ان القدومي وابو اياد اللذين انتهيا امس من زيارة في الجزائر كانا ابديا معارضتهما لاتفاق عمان حتى ان القدومي اكد، في الاسبوع الماضي، «انه من الافضل ان تطوى صفحة اتفاق عمان» في حالة وجود اختلافات في الرأي مع الاردن بشأن تفسير بنود هذا الاتفاق.

وفي هذه الاثناء، صرح احمد عبد الرحمن، المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير، لوكالة الصحافة الفرنسية، بان الحكومة الاردنية وافقت، من حيث المبدأ، على التعديل الذي اقترحته المنظمة. واوضح ان التعديل يتعلق، بصفة خاصة، بالنقطتين الثانية والخامسة من النص الرسمي للاتفاق. ويتعلق التعديل الاول بحق تقرير المصير «بعد الانسحاب الاسرائيلي» وليس عندما يتسنى للاردنيين والفلسطينيين تنفيذ ذلك. ويتعلق التعديل الثاني بالتمثيل الفلسطيني في اطار وفد عربي مشترك وليس في اطار وفد فلسطيني ـ اردني مشترك.

واكد عبد الرحمن ان وفدا فلسطينيا يضم صلاح خلف وخليل الوزير (ابو جهاد)، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح»، واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: محمود عباس (ابو مازن) ومحمد ملحم وعبد الرحيم احمد وجويد الغصين، سيجري محادثات مع الحكومة الاردنية بهدف مناقشة التعديلات على نص اتفاق عمان.

اتهام اسرائيل بتفجير جامع الحسينية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

سفراء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وطلبت منهم اعلام حكوماتهم بتفاصيل المجزرة التي تتهم اسرائيل بارتكابها.

واعلن اهالي «معركة» نفسها، خلال البحث عن جثث الشهداء امس، بالهتافات، انهم سينتقمون من المجرمين وان: «بالروح، بالدم، سنفديك يا جنوب».

● من فمك ادينك ●

وازاء هذه الاتهامات الموجهة الى اسرائيل طلبت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية (كأنما في محاولة لتبرير الجريمة) بان احد ضحايا التفجير الاجرامي هو محمد سعد، قائد حركة «امل» العسكري في الجنوب وانه مسؤول عن التخطيط للكثير من العمليات ضد الجيش الاسرائيلي وعلى رأسها عملية تفجير مقر الحكم العسكري الاسرائيلي في صور.

واذاعت هذه المصادر ان محمد سعد (وهو خلف محمود الفقيه الذي كانت طردته قوات الاحتلال الاسرائيلية من جنوب لبنان سابقا) كان اعلن مرارا، خلال الاسبوعين الماضيين، ان عمليات المقاومة ضد الجيش الاسرائيلي ستستمر.

واضافت هذه المصادر، ايضا، ان قتيلا اخر جراء الانفجار هو خليل جريدي (٢٥ عاما) الناطق الرسمي بلسان حركة «امل» في الجنوب، وقالت انه كان اعلن، امس الاول خلال مؤتمر صحفي في المكتب الذي جرى تفجيره، ان عمليات المقاومة للمحتلين الاسرائيليين ستتصاعد.

وبز الجميع، في دمغ قوات الاحتلال الاسرائيلي، وزير «الامن» يتسحاق رابين، فاعلن، امس، تعقيبا على الجريمة، انه على السكان الشيعة ان يعلموا ان اسرائيل لن تجعلهم يحيون طالما واصلوا مقاومة الجيش الاسرائيلي.

واعلن منسق عمليات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، اوري لوبراني، ان ما تقترفه قوات الاحتلال ضد الاهالي في الجنوب اللبناني سيستمر.

● المقاومة مستمرة ●

وعلى النقيض من ذلك اعترفت المصادر العسكرية الاسرائيلية باربع هجمات مسلحة على الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان، امس وادعت انه لم تقع اية اصابات.

واعلنت المقاومة الوطنية اللبنانية، من جهتها، امس، انها اطلقت صواريخ كاتيوشا باتجاه مدينة نهريا باعتبار ذلك انذارا لحكام اسرائيل. ولم تتطرق المصادر الاسرائيلية، لا بالنفي ولا بالتأكيد، الى هذا الاعلان.

العبوا يا عرب واللعبة على أمكم

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الزميلة السوفييتية «ازفستيا» حين انتبهت الى ان تحركات حسين ومبارك جاءت، بالضبط، في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب اللبناني لموبقات الاحتلال الاسرائيلي ويشن كفاحا بطوليا للتخلص من هذا الاحتلال. لقد كان من المفروض على «الاشقاء» العرب، وعلى رأسهم مبارك وحسين، ان يقيموا الارض والعالم على هذه الموبقات ولنجدة الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني. فماذا فعل ويفعل هؤلاء «الاشقاء»؟ انهم يشغلون الرأي العام بتحركات واجتماعات واتفاقات ومناقشات وهمية مع المعتدين الاسرائيليين والامريكيين، مع جلادي الشعبين اللبناني والفلسطيني.

ان عملية خلط الاوراق الجارية هي عملية مخيفة ولكنها لا تنطلي على اي انسان عاقل وشريف.

السلطات المحلية العربية

● تتمة من الصفحة الاولى ●

مبلغ (١،٥) مليار شيكل لحساب السلطات المحلية العربية حتى صباح غد (الاربعاء) وابرز مستندات تبين قيام وزارته بتقديم قوائم بالمبالغ الى المحاسب العام في وزارة المالية ليقوم الاخير بتحرير هذه المبالغ الى السلطات المحلية العربية لتغطية العجز المالي القائم فيها.

وفي حديث «الاتحاد» قال رئيس لجنة الرؤساء، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ان السلطات المحلية العربية غير معنية، البتة، بالاضرابات وبالاجراءات الا وسيلة لنيل حقوقها. ومن هنا فعلى وزارة الداخلية ان تجد حلقة الثقة المفقودة بينها وبين السلطات المحلية العربية المعنية بعلاقة تفاهم وتعاون. وناشد السيد حسين جميع السلطات المحلية العربية العودة الى مزاولة اعمالها كالمعتاد.

اما رئيس مجلس كفر ياسيف المحلي ونائب رئيس اللجنة القطرية، نمر مرقس، فاعتبر التطور الاخير انتصارا للكفاح الموحد للسلطات المحلية العربية بقيادة لجنتها القطرية ودحضا لمزاعم كينغ و«الحركة التقدمية» في الناصرة وكفر ياسيف وغيرهما، من ان الازمة في السلطات المحلية العربية هي وليدة سوء الادارة. واردف مرقس مؤكدا ان السلطات المحلية العربية ستلجأ، مرة اخرى، الى الاضراب اذا ما لم تف الداخلية بوعدها الجديد.

الكنيست تقر «القانون الأساسي» بخصوص مراقب الدولة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ اقرت الكنيست، امس (الاثنين)، بالقراءة الاولى القانون الاساسي بخصوص مراقب الدولة وكان قدم الاقتراح، باسم الحكومة، وزير القضاء موشيه نسيم. فعرض اهمية اقرار القانون من اجل الحفاظ على استقلالية المراقب، عن طريق انتخابه في الكنيست.

وعن كتلة «الجبهة» تكلم النائب الجبهوي توفيق طوبي، فقال ان تسمية القانون «قانون اساسي» لا تعني شيئا خاصا وانما تهدف الى التغطية على عدم وجود دستور للدولة. ثم امتدح منصب مراقب الدولة لانه، عمليا، يراقب السلطة لصالح الفقراء والضعفاء. وقال ان «قانون اساسي» مراقب الدولة، اليوم، يحوي شيئا واحدا اساسيا، كيفية انتخاب مراقب الدولة واعرب طوبي عن تأييده لما ينص عليه الاقتراح بان ينتخب المراقب من قبل الكنيست وليس بطريقة اخرى وقال ان هذا يزيد من استقلاليته ويخفف الضغط عليه من اوساط مختلفة لكنه طالب بتعديل القانون على ان يسمح بترشيح المراقب حتى بواسطة عضو كنيست واحد وليس فقط بواسطة عشرة اعضاء. وقال ان بقية البنود شكلية، بل يوجد تناقض في بعض البنود الاخرى.

وطالب طوبي بان تكون كل المؤسسات التي يجري تمويلها من خزينة الدولة خاضعة لمراقب الدولة، مثل المؤسسات الدينية. وطالب، ايضا، باعطاء وزن اكبر لتوصيات المراقب وليس ان تبقى في اطار توصيات غير ملزمة.

وفي نهاية كلمته طالب طوبي بالاهتمام اكثر بقسم شكاوى الجمهور الذي يزداد التوجه اليه في الاونة الاخيرة. ثم طالب المراقب بزيادة مراقبة عمل الوزارات المختلفة في الوسط العربي من حيث الخرائط الهيكلية والميزانيات والمياه والمدارس والخدمات الاجتماعية وتصرفات «الدوريات الخضراء» وامور اخرى تتعلق بنشاط الوزارات المختلفة على اساس عنصري ضد الجماهير العربية.

اسرائيل وأمريكا تنتظران المزيد من التنازلات العربية إضافة الى «مبادرة» مبارك

● تتمة من الصفحة الاولى ●

المصري، كان اعلن، خلال زيارته الاخيرة في اسرائيل (قبل ايام قليلة)، «ان مصر تتدارس امكان تجديد محادثات الحكم الذاتي (الاوتونوميا) وفقا لاتفاقيات كامب ديفيد» («هآرتس» ـ ٣/٤).

وجرى التعبير عن ذلك في الرسالة التي بعث بها بيرس، امس الاول، الى جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية. قال بيرس ان اسرائيل وضعت هذه الملاحظة الايجابية امام عينيها وانه «اذا تحقق هذا الاتجاه فانه سيشجع عملية السلام».

وعبر بيرس عن قناعته بان واشنطن لن توافق على اشراك م.ت.ف في اية مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني ـ فلسطيني، حتى ولا من باب خلفي.

وهنأ رئيس الحكومة وزير الخارجية الامريكية على «مبادرة» مبارك «المشجعة»، خاصة انها ترفض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط وتدعو الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل والى تحسين العلاقات معها.

واكد بيرس، في جلسة الحكومة الاسبوعية (امس الاول) ـ وفق ما نشرت مصادر مطلعة ـ ان «مبادرة» مبارك لا تستدعي من اسرائيل ان تقوم باية خطوة عملية. واضاف ان الحكومة الاسرائيلية في انتظار بلورة «المبادرة المصرية» بحيث تتجاوز كونها «مجرد افكار» وبحيث تأخذ بالاعتبار الرد الاسرائيلي (رفض اي تمثيل لمنظمة التحرير الفلسطينية ورفض مفاوضات يجريها وفد اردني ـ فلسطيني في واشنطن).

● ماذا وراء الانتظار؟●

وفي حين يتضح ان «مبادرة» مبارك تستهدف احياء ركام اتفاقيات «كامب ديفيد» (الاوتونوميا واشراك فلسطينيين وفق ما نصت عليه هذه الاتفاقيات)، تشير تصريحات المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين الى انهم ينتظرون تنازلات اضافية من نظام مبارك وحسين (وحتى من الفلسطينيين؟).

وفي هذا الاطار صرح مساعد وزير الخارجية الامريكية، كينيث دام، في حديث لمحطة «ان.بي.سي» التلفزيونية (٣/٣١)، بان «الوقت ليس مناسبا لتطرح الولايات المتحدة «مبادرة كبرى» بخصوص الشرق الاوسط. وقال: «اننا نعتقد ان التحرك الجاري في المنطقة طيب وايجابي. بيد اننا لا نرى، بعد، بوضوح ما اذا كانت الاطراف المعنية على استعداد لاجراء مفاوضات مباشرة». وقال: «ينبغي ان يقل قدر الغموض واللبس عما هو عليه في الوقت الراهن».

وكشف اسامة الباز، في برنامج بثته محطة «ايه.بي.سي» التلفزيونية الامريكية امس الاول، عن حقيقة ان اقتراح مبارك اجراء مفاوضات يقوم بها وفد اردني ـ فلسطيني في واشنطن يهدف الى «محاولة تبين المدى الذي هم (الاردنيون والفلسطينيون ـ المحرر) على استعداد للذهاب اليه».

ويشار، ايضا، الى ان الملك حسين الذي يواصل التزام الصمت حيال «مبادرة» مبارك حتى الان) سيلتقي الرئيس المصري، غدا (٣/٦)، في الغردقة ويبني حكام اسرائيل وامريكا امالا كبيرة على هذا اللقاء، وعلى زيارة مبارك المقبلة في واشنطن (في ٣/٨) من اجل مزيد من الاستسلام العربي.

النضال من اجل السلام ينبغي ان يكون نضالاً مشتركاً يهودياً ـ عربياً

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وكانت صحيفة «هآرتس» قد ذكرت، يوم الخميس الماضي، ان دراوشة بصدد إقامة «حركة سلام عربية» تضم «الجبهة» (١٤ مقعداً) و «المعراخ» ١٣ مقعداً) و «المتكديت» (٨ مقاعد) وأحزاباً أخرى.

وعادت الصحيفة نفسها وأوضحت، يوم الاحد الماضي، ان كل كتلة ستتمثل في مجلس «الحركة» بموجب ما حصلت عليه من أصوات في الوسط العربي. ونسبت الى دراوشة قوله إنه سيمنح «الجبهة» ١٨ مقعداً و «المعراخ» ١٣ مقعداً و «المتكديت» ٨ مقاعد .. وهلمجرا.

وجاء في تعقيب النائب فلنر:

«إن النضال، في ظروف اسرائيل، ضد التمييز القومي ومن أجل السلام والمساواة في الحقوق ينبغي أن يكون نضالاً مشتركاً بين قوى السلام اليهودية والعربية. وإن أي فصل بين هذه القوى يؤدي الى تنمية المشاعر العنصرية.

«لقد تلقينا هذا الاسبوع رسالة من النائب عن حزب «العمل» عبد الوهاب دراوشة يعلن فيها أنه بصدد إقامة «حركة سلام عربية» في اسرائيل يقودها مجلس تكون كل كتلة ممثلة فيه بموجب ما حصلت عليه من أصوات في الوسط العربي. ويحدد أن كل ٤ آلاف صوت تمنح عضواً في المجلس. وطبقاً لذلك يكون للمعراخ ١٣ عضواً وللجبهة ١٤ عضواً وللمتكديت ٨ اعضاء ولراتس عضو واحد وللبفدال عضو واحد. الخ.

«ليس المهم هنا هذه الارقام، إنما ماذا تعني «حركة سلام عربية» في اسرائيل؟ ـ ● أولاً: إن ذلك هو ما يريده الشوفينيون في حركة «سلام الآن». وهو أن لا يشارك المواطنون العرب في النضال من أجل السلام. وأرادوا عمل ذلك بدون العرب وبدون اليهود المناهضين للصهيونية على أساس ايديولوجي صهيوني. ● ثانياً: الجماهير العربية ليست مثل الجماهير اليهودية. ففي الوقت الذي تعارض فيه غالبية الجماهير اليهودية وغالبية اعضاء الكنيست اليهود السلام العادل والواقعي والدولة الفلسطينية المستقلة، فان كل الجماهير العربية تؤيد السلام العادل والواقعي والدولة الفلسطينية المستقلة.

«إن مبادرة دراوشة هي بمثابة تزييف للواقع، وهي محاولة لادخال الجماهير العربية الى «غيتو». إن النضال من أجل السلام ينبغي أن يكون نضالاً مشتركاً بين قوى السلام اليهودية وبين الجماهير العربية، التي تشكل بكاملها قوة سلام دمقراطية في اسرائيل. وإن إقامة تنظيمين منفصلين يعني وكأن اليهود، الذين سيدعمون الحركة اليهودية، لا يريدون التعاون مع الجماهير العربية في النضال من أجل السلام. وكذلك الامر بالنسبة للوسط العربي، أي أن العرب ايضاً يريدون اقامة حركة عربية للنضال من أجل السلام. وهذا أيضاً تزييف للواقع. ولذا اقترح على «الجبهة» رفض هذه المبادرة الخطيرة التي لن تجلب سوى الضرر.

«عندما كنا في إكسال في المظاهرة ضد شبيبة حيروت ناقشنا دراوشة حول مبادرته تلك. وقلنا له: إنك بذلك تساعد الشوفينيين اليهود. فأجاب: لا أقصد هذا. إنما أقصد أن يكون في حركة «سلام الآن» عرب ويهود. ويتضح الآن أن الوضع ليس هكذا. إنما يريد دراوشة إقامة «حركة سلام عربية» في إسرائيل. مما سيجلب الضرر ويساعد الشوفينيين اليهود في حركة «سلام الآن»

على مواصلة رفض التعاون مع الجماهير العربية في النضال من أجل السلام».

وتساءل فلنر: ما هي الابعاد السياسية لاقامة «حركة سلام عربية» في اسرائيل؟!. وأضاف «إن هدفها الاساس سيكون الدعاية لدى الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد ـ م. ت. ف ـ من أجل تغيير سياستها والتوقف عن النضال ضد الاحتلال. وهذا مماثل للمهمة المخزية التي انيطت بوفد المتكديت إلى ياسر عرفات حيث طالب م. ت. ف بالتوقف عن النضال ضد الاحتلال أو ـ حسب تعبيرهم ـ «وقف العنف المتبادل». إن كل هذا التوجه ينقل المسؤولية جراء غياب السلام من المحتل على الواقع تحت وطأة الاحتلال. بينما يظهر الواقع أن م. ت. ف وكل الدول العربية المجاورة لاسرائيل مستعدة للسلام مع اسرائيل على أساس عادل، أي على أساس قرارات الامم المتحدة الداعية إلى إقامة دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب اسرائيل، في الضفة الغربية، بما فيها القدس الغربية، وقطاع غزة. وعلى أساس حل قضية اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة. إن المسؤولية عن غياب السلام واستمرار سفك الدماء تقع على عاتق حكومة اسرائيل والادارة الامريكية، التي تدعمها عسكرياً وسياسياً لمواصلة الاحتلال والتخريب على جهود السلام الدولية. ولهذا ومن جميع النواحي فان المبادرة إلى إقامة «حركة سلام عربية» منفردة في اسرائيل هي مبادرة مضرة وخطيرة ومن شأنها أن تخدم فقط دعاية الذين يحربون على السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني وعلى النضال من أجل المساواة في الحقوق القومية داخل اسرائيل. كذلك ستساعد دعاة الفصل القومي في حركة (سلام الآن)».

تشييع جثمان شاب في طمرة



● طمرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من طمرة والقرى المجاورة، أمس الاول (الاحد)، جثمان المأسوف على شبابه صالح موسى ابو الهيجاء، (٣٣ عاماً) الذي توفي في حادث طرق مؤسف.

وكانت سيارة الاجرة التي يقودها قد إصطدمت بسيارة باص وادى الاصطدام الى وفاته. وقد ترك الفقيد زوجة وطفلين.

ويتقدم أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في طمرة بأحر التعازي إلى آل ابو الهيجاء، عامة وإلى عائلة الفقيد بشكل خاص، راجين لهم الصبر والسلوان.

نعي صديق

جبهة البقيعة الدمقراطية تنعى بمزيد الحزن والاسى الصديق الشاب

جاد سويد سويد

عن عمر يناهز ال ٣٥ عاماً.

وسيشيع جثمانه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء ٨٥/٣/٥ في البقيعة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

أيها العامل انتبه

كيف تضمن حق الاقتراع في انتخابات الهستدروت المقبلة!

بعث الينا العامل أ.م. من عكا برسالة يستفسر فيها عن حقه في الاقتراع في انتخابات الهستدروت. وجاء في رسالته: «سبق ودفعت رسوم عضوية للهستدروت عن ثلاثة أشهر كاملة في السنة الماضية (١٩٨٤). فهل، اذا دفعت الآن، رسماً موحداً عن (٣) أشهر كاملة، بحيث يصبح مجموع ما دفعته (٦) أشهر من الـ (١٢) شهرا، يحق لي الاشتراك في انتخابات الهستدروت في (٨٥/٥/١٣)؟

وبدورنا، حولنا السؤال الى النقابي جمال موسى، مندوب الجبهة الدمقراطية في اللجنة التنفيذية للهستدروت وهذا جوابه:

لقد قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت إجراء الانتخابات في (٨٥/٥/١٣) وعليه قررت ان يكون (٨٥/٢/٢٢) اليوم المقرر. وينص دستور الهستدروت للانتخابات النسبية على ما يلي:

«الجزء (أ) بند (أ ـ ب)، الفقرة (١): «... دفع على الأقل (٦) دفعات شهرية من الرسم الموحد خلال (١٢) شهراً التي سبقت اليوم المقرر». الفقرة (٢) ـ «أو دفع على الأقل (٣) أشهر رسم العضوية الموحّد في الـ (١٢) شهراً التي سبقت اليوم المقرر. وأكمل دفع رسم العضوية الموحد بحيث أصبح ستة دفعات شهرية كما ذكر أعلاه حتى اليوم الستين ما قبل يوم الانتخابات، يحق له أن يشترك في الانتخابات المقبلة».

فاليوم المقرر هو (٨٥/٢/٢٢) أي ان ١٢ شهراً قبله تبدأ من شهر شباط ١٩٨٤. ومعنى هذا من دفع منذ شهر شباط ١٩٨٤ رسماً موحداً عن ثلاثة أشهر كاملة وثم دفع الآن ـ حتى ٨٥/٣/١٤ ـ رسماً موحداً عن ثلاثة أشهر إضافية، بحيث يصبح مجموع ما دفعه ست دفعات شهرية من الرسم الموحد، يحق له الاشتراك في الانتخابات المقبلة. لذلك، أقترح عليك ايها الاخ العامل الذي دفعت رسماً عن ثلاثة أشهر خلال الـ (١٢) شهراً السابقة المذكورة، ان تدفع قبل ٨٥/٣/١٤، رسماً موحداً عن ثلاثة أشهر إضافية بحيث يُصبح مجموع ما دفعته منذ شباط ١٩٨٤ حتى ٨٥/٢/٢٢، ستة دفعات شهرية من الرسم الموحد وبهذا تضمن حق الاقتراع في انتخابات الهستدروت المقبلة.

المسرحية

● شاهدت مساء الأربعاء (٨٥/٢/٢٠) في البرنامج التلفزيوني باللغة العربية الدكتور يوسف غينات مساعد الوزير عيزر فايتسمان، وهو يقوم بشكل مسرحي بتسليم شيك الى أحد أعضاء اللجنة الاسلامية في يافا. وبلغت قيمة الشيك في هذه «المسرحية» ثلاثة ملايين شيكل، وهو مقدم من مكتب الوزير فايتسمان لكي يتم القيام باجراء اصلاحات في مسجد «حسن بيك» في يافا.

وأعلن بحركة مسرحية عن تعيين لجنة اسلامية جديدة في يافا ووعد بأن تقوم حكومته بتسليم هذا المسجد بعد اتمام ترميمه الى اللجنة الجديدة. وقيل أيضاً له أنه سيرئس هذه اللجنة مرشح حزب الليكود الـ ٧٥ في الانتخابات البلدية الماضية.

وكانت الاتصالات بهذا الشأن قد بدأت قبل أشهر مع بعض الأشخاص لتعيينهم في اللجنة إلا أنهم رفضوا الإشتراك في هذه اللجنة لأنهم يرفضون أسلوب التعيين. فاللجنة المعزولة والتي عينها «المعراخ» شاركت في صفقات مشبوهة مع السلطات التي قامت بنهب الأوقاف الاسلامية.

ويرى سكان يافا في هذه الخطوة الجديدة تتمة لمؤامرة تصفية ما تبقى من أوقاف يافا وان اللجنة المعزولة بكونها جسماً مطاطياً في يد السلطة قد تخطت كل الحدود المسموح بها باسم هذه اللجان المعينة. ولقد اتضح للسلطة ان اللجنة المعزولة ونتيجة الضغوط التي يقوم بها مسلمو يافا، قد ساهمت في استمرار النضال لإعادة اصلاح مسجد «حسن بيك» ورئيسها كبوب هو أحد أعضاء لجنة الدفاع عن هذا المسجد.

قامت لجنة الدفاع بتقوية أساسات المسجد بواسطة تبرعات السكان. وبواسطة التبرعات أيضاً على نطاق محلي ومن الخارج قامت باصلاح مسجد يافا الكبير ومساجد أخرى كان يتهددها خطر السقوط. وتم أيضاً تحرير بعض ممتلكات الوقف في يافا ورصد ريعها لمساعدة المحتاجين من أبناء الطائفة في يافا. ونجحت بواسطة التبرعات أيضاً وبواسطة خوض معركة قانونية في المحاكم لإيقاف الصفقات التي لم تستكمل في عهد سابقتها، مثل بيع مقبرة «طاسو» و«الجماسين» و«صميل» والتي تحولت الى موقف سيارات لموظفي «المستدروت» في تل ابيب.

ان سكان يافا يستنكرون ألاعيب السلطة ويصرّون على حقهم بانتخاب اللجنة الاسلامية وسيواصلون نضالهم في سبيل تحقيق ذلك.

● مصطفى سيف ـ يافا ●

وزير الزراعة يرد على استجواب طوبي بشأن أرض مواطن من معليا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ ردّ وزير الزراعة أريك نحمكين، الأسبوع الماضي، على استجواب قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي، بشأن مصير قطعة الأرض التابعة للمواطن الياس جبران من سكان معليا.

وقال الوزير نحمكين، في سياق ردّه، انه يعرف تفاصيل القضية وانها قيد الدرس في المحكمة المركزية في حيفا منذ أيام الانتداب البريطاني(!) وان المحكمة كانت أقرّت يوم ٧٩/٢/٢٧، تسليم القطعة كأراض للدولة ولكن، بعد أن تبين أن هنالك أربعة بيوت «مبنية» على هذه الأرض أوصت المحكمة باجراء عملية تبديل بين المواطنين وادارة أراضي اسرائيل. وأضاف الوزير أن المدعين قدموا استئنافا الى المحكمة العليا (ملف ٧٩/٣٠٠) يوم ٨٢/٤/٢١، لكنهم لم يحضروا جلسة المحكمة وعندها، قررت المحكمة الغاء الاستئناف.

وأردف الوزير قائلا ان ادارة أراضي اسرائيل عملت بناءا على توصيات المحكمة من يوم ٧٩/٢/٢٧، ووافقت على اعطاء الأرض رقم (٤١) الى السيد الياس جبران مقابل دفع رسوم استئجار أولية بقيمة ٢٠٪، مما يقدره مخمن دائرة الأملاك الذي يعطي المواطن ٨٠٪ من الحقوق على هذه الأرض.

فرع للجبهة في «العزازمة»

● بئر السبع ـ لمراسلنا صبري عازم ـ بمبادرة من أعضاء الجبهة الدمقراطية في بئر السبع ورهط تم في عشيرة العزازمة في النقب، الاسبوع الماضي، الاعلان عن تشكيل فرع «جبهة العزازمة الدمقراطية»، وهو الفرع الثاني للجبهة في التجمعات والقرى البدوية في النقب بعد فرع جبهة رهط.

وسيكون لجبهة العزازمة ولغيرها من الجبهات التي ينشط الجبهويون في النقب من اجل اقامتها في كل القرى البدوية الدور الفعال في النضال اليومي ضد سياسة التمييز وسلب الاراضي والتصدي لمخططات الترحيل والتجهيل.

انتخاب لجنة موظفين في مجلس كفرمندا

● كفرمندا ـ لمراسلنا ـ تم، الأسبوع الماضي، انتخاب لجنة موظفين جديدة في مجلس كفرمندا المحلي، تألفت من السادة: عمر شناوي (رئيساً) وعلي حوش (أمين الصندوق) وحميد زيدان وزكي سعيد عبدالله وطه محمد زيدان.

«القائمة التقدمية» تترقب نافذة «كامب ديڤيد رقم ٢»

□● بقلم : الدكتور اميل توما ●□

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي يتمسك بنهجه الوطني الثوري ●

■ صدرت نشرة «التضامن» صحيفة «القائمة التقدمية للسلام» (ق.ت.ل) في ١ آذار ١٩٨٥، كعادتها بحملة دماغوغية على رئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي وعلى ما تسميه «مدرسة جهينة» استقت مقوماتها من ترسانة الشعوذة السياسية التي يلجأ اليها اولئك الذين يتصححون بالشعارات والاصنام لاخفاء انزلاقهم الى المواقف المعادية لمصالح جماهير شعبهم.

وكان الهدف من هذه الحملة تغطية موقفهم من مبادرة الرئيس المصري «لتسوية» القضية الفلسطينية في اطار نسخة جديدة من «كامب ديڤيد» التي رحب بها انذاك قائد «ق.ت.ل» نائب الكنيست محمد ميعاري.

وقاد الحملة او رسم خط الشعوذة السياسية رئيس ادارة ق.ت.ل د. رشيد سليم بمقال عنوانه «اميل حبيبي يتطاول على الشرعية الفلسطينية ويتهم ياسر عرفات بشق وحدة منظمة التحرير الفلسطينية».

واعتمد في طرحه لهذه المقولة على اسبوعيات اميل حبيبي في ١٩٨٥/٢/٢٢.

اقترح على الدكتور ان يقرأ «الاسبوعيات» من جديد. وعندها سيجد ان اميل حبيبي دافع عن ياسر عرفات ولم يقبل مطاعن ناقديه ولذلك لن يستفيد كثيرا من تزلفه او تمسحه برئيس اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

هذا أولا.

أما ثانيا وهذا هو الأهم فيجدر بالدكتور، وقد اختار العمل في الميدان السياسي، ان لا يلوح بالتاريخ القريب ويشوه حقائقه في سبيل ما يتصور انه كسب جاهز ثابت لتنظيمه.

كتب في مقاله ان اميل حبيبي «لا يجرؤ حتى الآن على التطاول على الشرعية الفلسطينية على المكشوف خوفا من النتائج الوخيمة التي اصابته السنة ١٩٥٩ عندما وقف ضد التيار الوطني المتمثل بالقائد الوطني جمال عبد الناصر، خصوصا وان انتخابات الهستدروت على الأبواب».

لقد جاء الوقت ان يتضح الدكتور وزملاؤه فلا يحاول ان يفرق بين اميل حبيبي وحزبه.. فالحزب الشيوعي لا يتوزع على «مدارس» وصحيفته «الاتحاد» تعرب عن سياسته الواحدة وتقوم دائما على انتهاج الخط الوطني الثوري.

وفي العام ١٩٥٩ صدق الحزب الشيوعي حين تصدى سياسيا وايديولوجيا لحملة الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر على الشيوعيين في المشرق العربي وعلى الاتحاد السوفييتي.

صحيح ان محافل واسعة من الجماهير العربية في اسرائيل لم تدرك مؤقتا اخطار تلك الحملة على حركة التحرر القومي العربية ولم تؤيد الحزب الشيوعي في انتخابات الكنيست في العام ١٩٥٩، ولكن جمال عبد الناصر ادرك تلك الأخطار وتراجع عن تلك الحملة وشعر بفداحة الأضرار الناجمة عن وصف الاتحاد السوفييتي بالامبريالية الحمراء.. واتهام الشيوعيين بالخيانة.. ولم يكتف باطلاق سراح الشيوعيين المصريين وتسليمهم مواقع حاسمة في جهاز الاعلام، بل وطد علاقاته مع الاتحاد السوفييتي واعتبره، حتى وفاته المبكرة، حجر الزاوية في سياسته الخارجية.

لم يقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وقفة ضد التيار الوطني انما كان طليعة من طلائع التيار الوطني الثوري وجمال عبد الناصر، الذي نجله اجلالا ضخما هو الذي وقف لفترة قصيرة ضد تيار التاريخ ثم عاد وسار معه..

أما ثالثا فيبدأ الدكتور مقاله بتأكيد حق كل فلسطيني في مناقشة ومحاورة القيادة الفلسطينية الشرعية ويقرر ان القيادة الشرعية تؤمن وتمارس الدمقراطية الصحيحة ولكنه يرفض التهجم على القيادة التشكيك والطعن بشرعيتها فهذا في رأيه تطاولا ! ويذهب الى ابعد من ذلك فيتهم اميل حبيبي، اعتمادا على تلك الاسبوعيات، باتهام القيادة بالخيانة !!

أني اتحدى الدكتور وزملاءه، الذين يقرأون سطور «الاتحاد» ويحاولون ان يقرأوا ما بين سطورها بل «يُفلّون» كلماتها واحرفها، ان يأتوا بجملة او كلمة واحدة يشتم منها اتهام قادة المنظمة أو أي منهم «بالخيانة» او «التهجم» او حتى التشكيك.

صحيح اننا تحفظنا من دورة المجلس الوطني الفلسطيني في عمان.. وصحيح اننا لا نزال نعتقد ان القضية المطروحة على الساحة الفلسطينية اليوم هي اعادة الوحدة الوطنية الى منظمة التحرير الفلسطينية.. وصحيح اننا نتحفظ من اتفاق عرفات ـ حسين بقدر تحفظ اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية منه.. ولكننا نتمسك بالشرعية الفلسطينية ونراها السبيل الى اعادة الوحدة والطريق لتعميق نهج المنظمة الوطني الثوري، النهج المعادي للامبريالية والقادر على اجهاض مؤامرة الامبريالية الامريكية والصهيونية والرجعية العربية.

ولا نعتبر ابداء رأينا الواضح في القضايا التي تواجه المنظمة تطاولا عليها بل نعتبر ان ما يكتبه الدكتور وزملاؤه تطاولا على الخط الوطني والدمقراطية والممارسة السياسية المخلصة لمصلحة الشعب العربي الفلسطيني.. فولاؤنا لهذا الشعب قبل الولاء لأي من قادته على الرغم من احترامنا للشرعية الفلسطينية.

لم «نتطاول» على القيادة الشرعية حين تحفظنا من الميثاق الوطني الفلسطيني ورفعنا الدعوة الى اقامة دولة دمقراطية علمانية في فلسطين الانتدابية ودعونا الى حل القضية الفلسطينية على اساس انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

لقد توصلت القيادة الشرعية الى هذا الحل باقرارها مشروع السلام العربي الذي اقره مؤتمر القمة العربي في فاس في العام ١٩٨٢ وتأييدها مقترحات السلام السوفييتية في دورة المجلس الوطني السادسة عشر في العام ١٩٨٣.

● الغوص في الاجتهادات غوص في المؤامرة الجديدة ●

قلنا ان حملة الشعوذة المسعورة على اميل حبيبي و«مدرسة جهينة» جاءت لتغطية انزلاق «ق.ت.ل» المستمر الى مواقف معادية لمصالح الشعب العربي الفلسطيني والسلام العادل ومتساوقة مع المؤامرات الامبريالية ـ الصهيونية الرجعية العربية.

ولذلك جاء توقيتها ابان مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك الداعية الى مفاوضات مباشرة بين وفد اسرائيلي ووفد اردني ـ فلسطيني تستبعد عنه منظمة التحرير الفلسطينية وبرعاية الولايات المتحدة.

لقد رحب حكام اسرائيل والولايات المتحدة بهذه المبادرة ونشط حكام اسرائيل ومصر في مناقشة تفاصيلها وطرق تنفيذها خصوصا..

وكان على مختلف القوى السياسية في اسرائيل وفي الساحة الفلسطينية والاقطار العربية والعالم ان تحدد موقفها منها دون لف او دوران.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعمودها الفقري الحزب الشيوعي الاسرائيلي، رفضت هذه المبادرة التصفوية ورأت فيها استمرارا «لكامب ديڤيد» لأنها لا تعترف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.. ولأنها تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية. وبحق اعلن ماير فلنر، سكرتير عام الحزب الشيوعي في اجتماع هيئة ادارة الجبهة «عكا ٨٥/٢/٢٨»: «مبادرة مبارك ليست مبادرة سلام بل تآمر على السلام العادل والشامل والثابت. ان مبادرة سلام بدون دولة فلسطينية وبدون منظمة التحرير الفلسطينية وبدون انسحاب اسرائيل من المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧ وبدون الاتحاد السوفييتي وبدون مؤتمر دولي ليست مبادرة سلام بل موجهة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الهيمنة الامريكية في الشرق الاوسط والى خطر الحرب ضد سوريا ولهذا فانه يجب، باسم السلام، معارضة مؤامرة كامب ديڤيد رقم ٢».

القادة الفلسطينيون، صلاح خلف (ابو اياد) ونايف حواتمة وخليل الوزير (ابو جهاد) ومحمد ملحم رفضوا مبادرة مبارك واعلن ابو اياد ان مبادرة مبارك تدل على تنسيق مصري ـ اردني ـ اسرائيلي مشترك على حساب الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وهي بمثابة تسليم كل الأوراق لامريكا واسرائيل مع استبعاد الاتحاد السوفييتي حليف العرب.

والقادة الفلسطينيون في الضفة، امثال بسام الشكعة وبشير البرغوثي ومأمون السيد، رفضوا المبادرة ورأوا فيها انعاشا لكامب ديڤيد وتطبيقا لها.. وهي الترجمة الحقيقية لاتفاق عمان الأردني ـ الفلسطيني.

وفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير، رفض الضغوط الامريكية الهادفة الى تسوية استسلامية بعيدا عن الاتحاد السوفييتي ودعا حكام الأردن الى طوي صفحة اتفاق عمان حسب اعلان وزير الخارجية بضرورة الداعية الى وفد اردني ـ فلسطيني والقائم على قرار مجلس الأمن ٢٤٢.

والاتحاد السوفييتي شجب مبادرة مبارك لأنها تستبعد مشاركة منظمة التحرير وعقد مؤتمر دولي يحقق حقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

والسؤال ماذا كان موقف «ق.ت.ل» ؟

«التضامن» نشرت، على صفحتها الأولى تحت عنوان «مختصر مفيد» اعلان «ثوابت» بصيغة «كل مبادرة لا.. كل مبادرة لا» دون ان تتطرق بكلمة واحدة الى مبادرة مبارك المطروحة على بساط البحث.

لم تنشرت مقابلة نشرتها «الفجر» مع قائد «ق.ت.ل» محمد ميعاري.

وفي هذه المقابلة اعلن محمد ميعاري «الثوابت».. التي لا تعني شيئا الا اذا ترجمت الى مواقف عينية ازاء وقائع ملموسة.

واضاف حين سئل : «هل تعتقد ان مبادرة مبارك تتماشى والمبادئ التي ذكرتها ـ «الثوابت» ؟

«اذا تبين ان هذه المبادرة تهدف الى الالتفاف على دور المنظمة او انها تقصد الى تعطيل المؤتمر الدولي فهي محاولة فاشلة».

الرأي العام كله.. وحكام اسرائيل والولايات المتحدة تبينوا حقيقة مبادرة مبارك وميعاري لم يتبين بعد..

والواقع ان «اذا تبين» جاءت مثل «الثوابت» للتضليل فميعاري و«ق.ت.ل» لا يرغبون في رفض المبادرة ويأملون في ان تنجح ويستعدون للانخراط فيها.. والدليل على هذا ما قاله ميعاري في تلك المقابلة ردا على تساؤل «الفجر» حول الاصوات الفلسطينية العديدة العارضة للتحرك الحالي.. قال:

«بالنسبة للاصوات المعارضة.. ليس غريبا ان تكون هناك تقويمات متباينة، وان الهدف من هذا بدون شك هو اتخاذ الحيطة لتأمين تحقيق الأهداف الثابتة. ولا استبعد ان يكون هناك تعدد اصوات من داخل المنظمة للامساك بجميع الخيوط ولامكانية فتح اكثر من نافذة للتحرك».

ماذا يعني هذا الكلام ؟ يعني هناك «نوافذ عديدة للتحرك» ومن الواجب «الامساك بجميع الخيوط» ومبادرة مبارك هي خيط من هذه الخيوط ونافذة من نوافذ التحرك ولذلك وجب الامساك بها.. وعدم رفضها.

حين ظهرت ق.ت.ل كتبت انها البديل الامريكي لا بديلا وطنيا.. فقد قامت لتندمج في مؤامرة الامبريالية الامريكية ـ الصهيونية الرجعية العربية على الشعب العربي الفلسطيني.. وقامت لتكون الطرف الاسرائيلي لعناصر حتى المؤامرة بمسوح «دمقمة يهودية» وعربية وطنية فلسطينية».

ومسيرتها القصيرة برهنت على ذلك ابتداء من دعوتها الى التخلي عن العنف «من الطرفين» ومطالبتها ياسر عرفات بنبذ «الارهاب» حتى برقية نائبها ميعاري وبيلد الى وزير الحربية رابين يوم السبت (٣/٢) التي جاء فيها حسب «عل همشمار» ان الهجوم العسكري على جامعة بير زيت جاء ليضعف على العناصر المعتدلة في المنظمة الدخول في مفاوضات السلام..

تستطيع «التضامن» وقادة «ق.ت.ل» ان يتمسحوا بالشرعية الفلسطينية ما شاءوا. ولكنهم لن ينجحوا في تضليل الرأي العام.. فليست هناك خيوط.. ولا نوافذ تحرك متعددة.. هناك خط وطني ثوري واحد ووحيد اماء الحركة القومية العربية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ـ خط النضال الثابر ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية والتمسك دون تردد او تحفظ، دون بهلوانية او مواربة، بحقوق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية. ويرافق هذا التمسك بالاهداف تمسكا بأسلوب تحقيقه ومن مقومات ذلك عقد المؤتمر الدولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية سوية مع اسرائيل والأطراف النزاع العربية الأخرى والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

وغير هذا تآمر مع الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية.

المجلس المحلي يقرّ الضريبة العامة

● ام الفحم ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ أقرّ مجلس ام الفحم المحلي الضريبة العامة بمقدار (١٢٠٠) شيكل للمتر المربع الواحد لغرف السكن، وذلك بناء على قرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية.

وكان رئيس المجلس المحلي، هاشم محاميد، اوضح في بداية الجلسة ان المسؤول عن رفع الضريبة بهذا المقدار هو وزارة الداخلية التي طلبت من المجالس المحلية رفع هذه الضريبة الى (١٤٠٠) شيكل.

ومن ناحية اخرى اقر المجلس ان تكون ضريبة المتر المربع الواحد للبنوك هي ستة الاف شيكل. كذلك جرى رفع اسعار ضريبة مباني المصانع والمحلات التجارية والصيدليات ومكاتب المحامين وعيادات الاطباء بالنسبة نفسها.

اما المصانع المفتوحة فقد أقر ان تكون الضريبة على المتر الواحد من مبانيها (٣٠٠) شيكل.

وقرر المجلس المحلي تخفيض الضريبة لكل من يدفعها كاملة عن السنة المالية ٨٥ ـ ٨٦ في شهر نيسان ٨٥ بنسبة (٧,٥٪). واتخذ المجلس المحلي قرارا بتأليف لجنة اعفاءات ستتخذ القرارات بناء على المستندات التي يبينها المواطن حسب الدخل وحسب ما يأتي به من ضريبة الدخل.

● *أزمة المجلس المالية مستمرة* ●

● اجتمع رئيس المجلس المحلي، في نهاية الاسبوع الماضي، مع حاكم لواء حيفا واطلعه على اوضاع المجلس المحلي الصعبة جداً والازمة المالية التي يمر بها. ووعد حاكم اللواء رئيس المجلس بحل هذه القضايا !!.

● *محاميد يحاضر عن العنصرية في مدرسة يهودية* ●

● قام رئيس المجلس الاستاذ هاشم محاميد، الاسبوع الماضي، بالقاء محاضرة عن العنصرية واخطارها في مدرسة «تل حاي» في «غبعتايم». وحضر هذه المحاضرة ما ينيف عن مئة شاب وشابة من صفوف الثواني عشر.

والجدير بالذكر انه على مدخل المدرسة قامت مجموعة من حركة «كاخ» الفاشية بتنظيم مظاهرة ضد حضور رئيس المجلس المحلي.

● *وفد كبير من اهالي البلدة يزور جامعة تل ابيب* ●

● استضاف طلاب ومعلمون من جامعة تل ابيب هم طلاب الدورة التي يتعلمون فيها عن العلاقات العربية ـ اليهودية، عدداً كبيراً من اهالي ام الفحم، الذين كانوا استضافوهم في وقت سابق في ام الفحم. ويشرف على هذه الدورة البروفيسور دانييل بارطال، مدير القسم في جامعة تل ابيب.

وقد تجول الضيوف من ام الفحم ومضيفوهم في منطقة تل ابيب وزاروا بيوت مضيفيهم والجامعة.

تجنيد واسع في أوساط جامعيي الناصرة لانجاح «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ قررت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في الناصرة تجنيد كل اعضاء الرابطة لدعم «الجبهة» في معركة انتخابات الهستدروت، سواء بالعمل في اطار الاجهزة الجبهوية او في اطار الرابطة، من أجل احراز انتصار في المؤتمر العام ومجلس عمال الناصرة.

وكانت اللجنة التنفيذية عقدت، يوم الاربعاء الماضي، اجتماعاً لها استمعت فيه الى تقرير عن التحضيرات لانتخابات الهستدروت والى تقارير عن اعمال لجان الرابطة الفرعية، الثقافية برئاسة المربية هالة حزان والتنظيمية، برئاسة المحامي عادل شهاب والطبية، برئاسة الدكتور منذر قعوار ولجنة العلاقات مع الاوساط الدمقراطية ـ اليهودية، برئاسة الصيدلي الياس خليل.

واقرت اللجنة تقارير اللجان الفرعية معبرة عن تقديرها للعمل الهام الذي تقوم به هذه اللجان خاصة في المجال الثقافي.

كما قررت ارسال برقيات الى ادارتي جامعة حيفا والتخنيون تستنكر فيها المحاكم التأديبية الاستفزازية ضد الطلاب العرب الذين تصدوا للعنصري ايتان وتطالب بالغاء هذه المحاكم التأديبية.

كما اعلنت اللجنة التنفيذية للرابطة عن تضامنها مع السلطات المحلية العربية في اضرابها العادل وارسلت برقيات بهذا الخصوص الى الجهات المعنية.

مجلس المكر يقرّ الضريبة العامة

● المكر ـ لمراسلنا ـ اقر مجلس المكر المحلي، في جلسته غير العادية من يوم ٨٥/٢/٢٧، رفع ضريبة «الأرنونا» على الأبنية السكنية الى ١٢٠٠ شيكل للمتر المربع، التزاماً بقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وبتوصية مركز السلطات المحلية.

ويذكر أن وزارة الداخلية كانت طالبت السلطات المحلية برفع هذه الضريبة الى ١٤٠٠ شيكل للمتر المربع، هادفة من وراء ذلك الى تخفيض نسبة مشاركتها في ميزانيات السلطات المحلية وتحويل العبء على كاهل المواطنين. فنسبة الهبة من ميزانية مجلس المكر، على سبيل المثال، كانت ٥٥٪ في العام ٨٣/٨٢ ثم انخفضت في العام ٨٤/٨٣ الى حوالي ٥٠٪ وانخفضت في العام ٨٥/٨٤ الى حوالي ٤٧٪!

كابول : الموافقة مبدئياً على عقد جلسة نزع الثقة عن النائب المرتد

● كابول ـ لمراسلنا ـ أبلغ القائمقام عبد الحميد تحاوخو، من مكتب متصرف لواء الشمال، المحامي محمد ماضي امس الاول (الاحد) بأنه قد تمت الموافقة مبدئياً على عقد جلسة نزع الثقة عن نائب رئيس مجلس كابول المحلي، وأنه ينتظر توقيع متصرف اللواء، يسرائيل كينغ، على الاوراق اللازمة. وستتخذ الخطوات العملية (اصدار القرار وعقد الجلسة) خلال ايام معدودة.

وجاء هذا الابلاغ رداً على رسالة المحامي محمد ماضي واتصالاته الهاتفية بمكتب متصرف لواء الشمال التي طالبه فيها بتنفيذ القانون بالدعوة الى عقد الجلسة غير العادية لنزع الثقة عن المرتد يوسف عكري والا فأنه سيلجأ الى محكمة العدل العليا لاستصدار القرار.

ومن الجدير ذكره ان ستة أعضاء، قد ارسلوا رسالة الى رئيس مجلس كابول المحلي منذ ١٩٨٥/١/٢٩ يطالبونه بعقد الجلسة غير العادية. وبعد مرور سبعة ايام على رسالتهم، وبما انه لم يستجب الى طلبهم، توجهوا الى وزير الداخلية ومتصرف لواء الشمال برسائل يطالبونهما بعقد الجلسة الا ان متصرف اللواء، ما زال يماطل بذلك.

نشاطات واسعة على شرف «يوم الأرض» في سخنين

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ تقوم جبهة سخنين الدمقراطية وعلى مدى شهر آذار الجاري بتنظيم دورات ثقافية رقتية على شرف «يوم الأرض الخالد».

وعقدت حتى الآن محاضرتين حضرهما المئات من أهالي سخنين. وكانت الأولى يوم الجمعة (٣/١) حول الجبهة والعمل الجبهوي، قدمها الشاعر سالم جبران والثانية يوم السبت (٣/٢) حول السلطات المحلية العربية قدمها المهندس رامز جرايسي، القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة.

وجرى في نهاية المحاضرة الأولى اتخاذ القرارات الهامة التالية: ● مشاركة الجبهة القطرية الرأي في رفض مبادرة مبارك ورفض الوصاية على القضية الفلسطينية والفلسطينيين والتأكيد على استقلالية القرار الفلسطيني ● استنكار الجرائم والمجازر التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان والمناطق المحتلة ● تحية المجالس الطلابية في المدارس الثانوية العربية.

ثانويو الشاغور ضد رفع رسوم امتحانات البجروت

● مجدالكروم ـ لمراسلنا ـ اعلن مجلس طلاب مدرسة الشاغور الثانوية الشاملة عن استنكارهم لاقدام وزارة المعارف على رفع رسوم امتحانات البجروت (١٥) مرة بالنسبة لما كانت عليه في السنة الدراسية الماضية.

ويطالب مجلس الطلاب وزارة المعارف بالتراجع عن قرارها المجحف بحق المتقدمين الى امتحانات البجروت.

الفاشي كهانا يعود من عراد بحذاء!

● عراد ـ لمراسل خاص ـ تصدى المئات من أهالي عراد في الجنوب، مساء الخميس (٢/٢٨)، للعنصري مئير كهانا ومنعوه من التحدث في مركز المدينة، حيث قام مع عشرة من زعرانه بنصب مكبرات الصوت للتحريض على السكان البدو والعمال العرب في المدينة.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالفاشية والكهانية والعنصرية. وعبر احد الحضور عن اشمئزازه من الكهانية والعنصرية بان قام بخلع حذائه وقذفه على كهانا الذي سارع الى تناول الحذاء ودسه في عبه، رافضاً طلب الشرطة اعادة الحذاء الى صاحبه الذي اعتقلته الشرطة.

ويفيد مراسلنا بأن زعران كهانا حاولوا في نهاية المظاهرة الاعتداء على الشبان البدو المشاركين في التصدي الا ان المتظاهرين افشلوا محاولتهم هذه وصدوهم.

لجنة المبادرة الدرزية تقرّ تجنيد كل كوادرها لدعم «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● يانوح ـ من نور عامر ـ اجتمع وفد عن لجنة التضامن مع مخيم الدهيشة، يوم السبت (٨٥/٣/٢)، بسكرتارية لجنة المبادرة الدرزية لدى انعقاد جلستها الدورية في يانوح. وشرح الوفد معاناة اهالي الدهيشة في ظل الاحتلال واعمال القمع والتنكيل والعقاب الجماعي الذي يلقونه. وثمّن اعضاء الوفد دور ومواقف لجنة المبادرة المشرّفة ودعوها الى التضامن معهم.

وحيّت لجنة المبادرة الوفد وأهالي الدهيشة على وقفتهم الشجاعة ضد الاحتلال وممارساته القمعية وأعلنت عن استنكارها لهذه الممارسات. واستجابت سكرتارية اللجنة بحماس لدعوة الوفد لزيارة المخيم في اواسط الشهر الجاري.

وبعد مغادرة وفد لجنة التضامن افتتحت سكرتارية لجنة المبادرة اجتماعها ببحث معركة انتخابات الهستدروت ودور اللجنة فيها على صعيد القرى الدرزية والجماهير العربية في البلاد. وأكد المجتمعون على ضرورة خوض المعركة الانتخابية انطلاقاً من القضايا والمشاكل العينية التي تعانيها الجماهير في القرى الدرزية وخاصة الطبقة العاملة المسحوقة وأشير الى ضرورة رصد كل الطاقات للمعركة ولا سيما وان لهذه الانتخابات اهمية كبرى ستنعكس نتائجها على الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد.

واستعرض المجتمعون المستجدات على الساحة اللبنانية واشتداد المقاومة الوطنية اللبنانية ضد قوات الغزو الاسرائيلي وتصعيد عمليات القمع ضد اهالي الجنوب اللبناني في إطار تصعيد قوات الاحتلال لعمليات القمع على خلفية اشتداد وزيادة المقاومة الوطنية اللبنانية.

وفي ختام الاجتماع، اتخذت القرارات التالية :

● دعوة الجماهير الدرزية الى مساندة «الجبهة» وتقويتها في انتخابات الهستدروت ومطالبة قيادة الهستدروت بالعدول عن مواقفها المتنوعة والعمل لما فيه مصالح جماهير العمال ● المطالبة بالانسحاب الفوري من كافة الاراضي اللبنانية ووضع حد لسياسة القبضة الحديدية ضد اهالي الجنوب اللبناني ● المطالبة بوضع حد لعمليات القمع والتنكيل ضد اهالي المناطق المحتلة والتضامن الكامل مع اهالي الدهيشة وايفاد وفد تضامني عن لجنة المبادرة لزيارة مخيم الدهيشة ● الاستعداد ليوم الارض والمشاركة الفعالة فيه ● تحية اهالي الجولان السوري المحتل على صمودهم البطولي واستنكار الاعتقالات التعسفية والقمعية ضدهم ● استنكار الاعتقالات ضد رافضي الخدمة الاجبارية من أبناء الطائفة الدرزية.

تصحيح

في الاعلان عن المهرجان الفني القطري لفرقة إحياء الفولكلور الفلسطيني في الناصرة الذي نشر أمس وقع خطأ في رقم صندوق البريد والعنوان الصحيح هو الناصرة ـ ص. ب (٢٤٨٣).

تعازينا

الى ال حمود في كابول والجبهة الدمقراطية في كابول بوفاة عضو الجبهة المخلص محمود ابراهيم حمود.

إدارة الجبهة القطرية

رسالة عين ماهل

«الجبهة» تطالب بافتتاح مكتب عمل في القرية

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ومراسلنا فواز أبو ليل ـ نتيجة لكثرة عدد العاطلين عن العمل في قرية عين ماهل، والذي تجاوز الـ (٣٠٠) عاطل عن العمل، طالبت كتلة جبهة عين ماهل مكتب العمل بأن يفتح له فرعاً في القرية.

ويذكر أن عدم وجود مكتب عمل في القرية، يضطر العاطلين عن العمل الى السفر ثلاث مرات أسبوعياً الى الناصرة لكي يسجلوا في مكتب العمل في الناصرة. وبهذا يتحمل العاطلون عن العمل من قرية عين ماهل عبء تكاليف السفر في ظل أوضاع اقتصادية سيئة.

● *الاحتجاج على تغيير مسار الباص* ●

● تذمر أهالي قرية عين ماهل جراء تغيير مسار الباص الذي يخرج من الناصرة ويمر داخل «نتسيرت عليت» باتجاه قرية عين ماهل وبالعكس. والتغيير الذي جرى هو أن الباص أصبح يمر من خارج «نتسيرت عليت».

والضرر الحاصل هو أن أهالي القرية سيضطرون الى ارتياد باص آخر في حالة عزمهم على دخول «نتسيرت عليت»، بينما كانوا في السابق يصلون «نتسيرت عليت» بواسطة الباص نفسه. ويتساءل الأهالي من الذي يقف وراء هذا التغيير، هل هي وزارة المواصلات أم بلدية «نتسيرت عليت»؟!!

من مرحلة «التراث» الى مرحلة قمع الطلاب !

● بقلم : ذوقان عطاالله ●

□ لم يكن خافياً على أحد، عند اتخاذ القرار باقامة المدرسة الثانوية في قرية بركا الجليلية بأموال متبرعين أمريكان، ان الهدف هو ضمان فصل الطلاب الدروز عن باقي أبناء شعبهم العربي في اسرائيل ـ علماً بأن الطلاب في بركا وجولس وابو سنان وجث وغيرها، كانوا يتلقون دراستهم الثانوية في مدرسة «ينيء» في كفرياسيف حيث يتعلم طلاب من مختلف قرى الجليل الغربي. وأرجو الا يُفهم من هذا الكلام انني ضد إقامة مدرسة ثانوية في بركا بل أؤكد انه من الضروري وجود مدارس ثانوية في جميع قرانا، وهذا من أبسط حقوقنا. ولكني ضد ان تستغل المؤسسات التربوية لتمرير سياسة السلطة. وهذا ما يحدث الآن في مدرسة بركا الثانوية.

معروف ما هو المنهج الدراسي المعمول به في مدرسة بركا الثانوية، «التراث الدرزي» و«الشيلح» (دروس الجدناع والتحضير للخدمة العسكرية) ونادي للرماية ! وتشويه للتاريخ وللثقافة وللحضارة. هذا هو المنهج الدراسي الذي يراد به نشر العصبية القومية وتمزيق الهوية العربية لأبناء الطائفة الدرزية وبالتالي استغلالهم في تنفيذ مآربها وسياستها التي لم تلتق يوماً مع مصالح الجماهير العربية في هذه البلاد. وقد أصاب الكثير من المتخرجين كبد الحقيقة، عندما سُئلوا عن رأيهم في المدرسة وأجابوا انها ليست أكثر من مكتب تجنيد !

أردت بهذه المقدمة أن أسلط الأضواء على حقيقة ما يجري في مدرسة بركا الثانوية. فبعد بداية السنة الدراسية بقليل، تم انتخاب مجلس طلبة، انتخب الطالب صبري حود رئيساً له. وأعرب الطالب صبري عن معارضته للمنهج الدراسي وما يشمله وانتخب عضواً في سكرتارية اللجنة العامة للطلاب الثانويين العرب وانخرط في نضالاتها من أجل تطوير مدارسنا العربية كافة. ومن الطبيعي الا يروق الأمر للمسؤولين في المدرسة أو للمسؤولين عن المسؤولين في المدرسة، فباتوا يتحينون الفرص لتنحية الطالب صبري عن منصبه رئيساً لمجلس الطلبة.

وعندما قام مجلس الطلبة بالاحتجاج على قرار وزارة المعارف رفع رسوم التقدم الى امتحانات البجروت بعريضة وقع عليها طلاب الثاني عشر في المدرسة، رأى المسؤولون الفرصة مناسبة للتخلص من الطالب صبري حود. وبدأت أيدٍ مشبوهة تحرّك الأمور بهذا الاتجاه وتحرض على الطالب صبري وعلى مواقفه المشرّفة. وفي جلسة مجلس الطلبة المنعقدة بتاريخ ٨٥/٢/١٩ حاولوا تنحية صبري بطريقة دمقراطية بالتصويت على اقتراح التنحية إلا انهم فشلوا وجدد الطلاب ثقتهم بزميلهم. ويبدو ان ذلك أثار حفيظة المسؤولين عن ضبط الأمور في المدرسة وأطار صوابهم. فقامت ادارة المدرسة بايعاز من «فوق» طبعاً بعقد جلسة غير عادية لمجلس الطلبة وأعلنت عن قرارها التعسفي بتنحية الطالب صبري عن منصبه غير آبهة بحق الطلاب في انتخاب ممثليهم. واعتمدت الادارة تسويغات مختلفة محاولة تبرير قرارها التعسفي إلا انها لم تستطع ان تغيّر من حقيقة انها أرادت، بهذا الإجراء، قمع الطلاب التقدميين داخل المدرسة الذين يناضلون من اجل تغيير المنهج المعمول به. ولا شك في ان إجراء إدارة المدرسة هذه هو سابقة خطيرة وتصعيد جديد في سياسة قمع كل بادرة تقدمية في مدارس قرانا الدرزية.

ان سياسة قمع الأصوات المدافعة عن حقوق الطلاب ومدارسهم لن تمر فجماهير قرانا لن تستطيع التسليم بأن تكون مدارسنا مزارع في أيدي السلطة وأذرعها المختلفة. فرداً على الإجراء التعسفي السافر بحق الطلاب، قام أعضاء مجلس الطلبة بتوقيع عريضة طالبوا فيها إعادة رئيس مجلس الطلبة الى منصبه. ورفضوا هذا التدخل من قبل إدارة المدرسة ومَنْ فوقها ! في شؤونهم. وهدد الطلاب باتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة إذا لم تعدل إدارة المدرسة عن قرارها.

وعقدت سكرتارية جبهة بركا الدمقراطية إجتماعاً بحثت فيه الموضوع وقررت خوض معركة لا هوادة فيها لإعادة الطالب صبري الى منصبه ولوضع حدّ للتدخلات الخارجية في شؤون المدرسة والطلاب.. ولا شك في ان الجماهير ستُسقط كل المؤامرات.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ قطاع كفرياسيف

يدعو جميع الرفاق القياديين والنشيطين في القطاع لحضور الصف الدراسي القطاعي الذي يعقد مرة كل اسبوع. المحاضرة الثالثة في الصف الدراسي موضوعها «التحالفات الاجتماعية في حركة التحرر القومي». وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٣/٦ الساعة ٥,٣٠ مساء في دار الصداقة في كفرياسيف. المحاضر : راضي كريّم.



وفد برلماني صيني يزور الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «تاس» - وصل، امس الاول الى موسكو وفد مجلس نواب الشعب لعموم الصين برئاسة تشان تشينسيان، عضو اللجنة الدائمة للمجلس، في زيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي بدعوة من مجلس السوفييت الاعلى.

واوضح رئيس الوفد الصيني، في حديث له امام الصحفيين في مطار موسكو، «ان المهمة الاساسية لوفدنا هي تبادل الخبرة مع زملائنا السوفييت حول مسألة العمل البرلماني ونقل مشاعر الصداقة التي يكنها الشعب الصيني تجاه الشعب السوفييتي». واضاف : «نحن على قناعة من ان زيارتنا ستسهم في دور ايجابي فيما يتعلق بتعميق التفاهم بين بلدينا وتعميق عرى الصداقة بينهما».

«برافدا» :

نظام بريتوريا العنصري يهدد الاستقرار في جنوب القارة الافريقية

● موسكو - نوفوستي - يواصل نظام بريتوريا العنصري ممارساته الرامية الى زعزعة الوضع في انغولا وموزمبيق ويعمل على احباط كل محاولات الوصول الى تسوية سلمية في المنطقة وذلك على الرغم من الاتفاقين اللذين جرى التوصل اليهما قبل نحو العام بين جمهورية جنوب افريقيا وهذين البلدين.

وفي هذا الصدد كتبت صحيفة «برافدا»، امس، أن شعوب افريقيا تقتنع اكثر فاكثر بأن العنصريين في جنوب افريقيا يمارسون، تحت ستار «المبادرات السلمية» سياستهم السابقة والموجهة نحو زعزعة استقرار الدول التقدمية المجاورة.

وأكدت الصحيفة ان جنوب افريقيا تريد، من خلال هذه السياسة، ارغام البلدين على تنازلات سياسية والموافقة على الصيغة التي وضعتها جمهورية جنوب افريقيا بشأن التسوية في ناميبيا والمدنة مع نظام التمييز العنصري.

واضافت «برافدا» ان بريتوريا لم تتخل عن حلمها القديم. وهو وضع انظمة طيعة موالية للغرب في قيادة دول المجابهة. وأكدت ان هذا يشكل خطراً ليس فقط على انغولا وموزمبيق وانما ايضاً على جميع دول القارة الافريقية.

تنويه

○ سقط سهواً في خبر نشر يوم الاربعاء ٢/٢٧ على الصفحة الرابعة الاسم الاول للمواطن الذي جرى الاعتداء عليه من قبل المستوطنين في «كرني شومرون» ونشر عبد الحميد ايوب بينما الصحيح هو نظام عبد الحميد ايوب من قرية جين صافوط قضاء طولكرم.

أهالي الدهيشة يرفضون التخلي عن لجنتهم والتعاون مع الاحتلال

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - تحاول سلطات الاحتلال الاسرائيلية في منطقة بيت لحم، مجددا، استبدال اللجنة القائمة في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين بلجنة اخرى مستعدة للتعاون مع الاحتلال - هذا ما كشف عنه احد مواطني المخيم امام وفد الصحفيين الدمقراطيين من المانيا الغربية وقبرص الذي زار المخيم في أواخر الاسبوع الماضي.

واشار هذا المواطن الى ان الحاكم العسكري بعث بدعوات لاربعين من كبار سكان المخيم للاجتماع به بحجة الاطلاع على مطالب الاهالي.

فلبى المدعوون الدعوة واجتمعوا مع الحاكم العسكري وعرضوا عليه مطالبهم وهي على الشكل التالي : ● الافراج عن جميع المعتقلين والبالغ عددهم قرابة ٦٠ مواطناً ● ازالة الحواجز من مداخل المخيم ● ازالة المظاهر العسكرية داخل المخيم ● معاملة الاهالي بشكل انساني وتلبية مطالبهم.

ووعد الحاكم العسكري كبار شخصيات المخيم بتنفيذ مطالبهم شريطة ان تقام لجنة من سكان المخيم تكون مستعدة للتعاون مع الحكم العسكري. الا ان ممثلي المخيم رفضوا هذا مؤكدين انه لا يمكن ومن غير المنطقي ان يقوم تعاون بين القوي والضعيف بين الظالم والمظلوم.

وذكر المتحدث ان الحكم العسكري حاول، قبل ثلاثة اشهر، تغيير اللجنة القائمة في المخيم والتي قسم من اعضائها ما زالوا رهن الاعتقال في سجن «الفارعة». واشار الى انه على الرغم من المضايقات والارهاب ومداهمة البيوت والاعتقالات التي لا تستثني حتى الطلاب والاطفال، ورغم تكرار زيارات المسؤولين في الحكم العسكري للمخيم بهدف كسب بعض المتعاونين، رغم كل ذلك فشلت محاولات الحكم العسكري تركيعنا وثني عزيمتنا عن النضال العادل والمشروع ضد المحتل.

وان ما يقلق سلطات الاحتلال هو وعي اهالي المخيم لمسؤولياتهم واهداف نضالهم وانهم على قدر كبير من الاصرار على مواصلة نضالهم من اجل الحرية والدمقراطية.

ويذكر في هذا الصدد ان عضو الكنيست شلوميت الوني عن حركة حقوق المواطن (راتس) كانت قامت قبل عدة اسابيع بزيارة المخيم على رأس وفد عن حركتها وطالبت الاهالي بالتوقف عن رشق السيارات الاسرائيلية بالحجارة

وطالبت الاهالي كذلك باقامة لجنة تكسب اعتراف الحكم العسكري كي تجد السلطات العسكرية مع من تتحدث بشأن مطالب الاهالي، الامر الذي أثار دهشة الاهلين.

مساعدة اشتراكية لاثيوبيا للتغلب على عواقب الجفاف

● طلاب اليمن الدمقراطي يقدمون العون لمنكوبي الجفاف ●

□ اقلعت من ميناء براغ الجوي متجهة الى اديس ابابا طائرة خاصة تابعة لشركة الطيران التشيكوسلوفاكية محملة بعشرين طناً من الاغذية (طحين، ارز، زيت، سكر) - بعث بها صندوق التضامن العالمي التابع لاتحاد النقابات التشيكوسلوفاكية. وهذه ثالث طائرة محملة بالكامل بالمساعدات المادية ترسلها البلدان الاشتراكية الى الشعب الاثيوبي الذي يعاني من عواقب الجفاف المأساوية.

ولاتزال تتخذ الاجراءات في اثيوبيا لانقاذ سكان المناطق الاكثر تضرراً. فقد حصل ١٥ الف من سكان بعض مناطق ولاية شوا التي يتعذر الوصول اليها، على مساعدة غذائية عاجلة تم نقلها بمبادرة من الامم المتحدة بموجب «عملية تسفاه (الأمل)»، اذ جرى القاء ٢٢ طناً من الاغذية من الطائرات والطائرات العمودية على مقربة من القرى الجبلية التي تقع في شمال الولاية.

وسلم ممثلو اكثر من ١٣٠ طالباً من طلاب جمهورية اليمن الدمقراطية الشعبية الذين يدرسون في تشيكوسلوفاكيا، سفير اثيوبيا حصيلة حملة تبرعات جمعوها لمساعدة ضحايا الجفاف في بلاده. وقال رئيس مجلس الطلبة اليمني انه على الرغم من ان مساعداتنا ليست كبيرة للغاية الا اننا أردنا ان نعبر عن طريق هذه المساعدة الرمزية عن صداقتنا وتضامننا التقليدي مع شعب اثيوبيا في هذه اللحظات العصيبة. وشكر سفير اثيوبيا في تشيكوسلوفاكيا الطلاب على مساندتهم واكد ان بلاده تثمن عاليا العلاقات الودية التي تربطه بشعب اليمن ونوه في هذا المجال بفاعلية المساعدات السريعة والمنزهة عن اي غرض التي تقدمها تشيكوسلوفاكيا والبلدان الاشتراكية الاخرى لاثيوبيا.

وتبذل الحكومة الاثيوبية جهداً كبيراً للتغلب على عواقب الجفاف الشديد التي اصابت ما يتراوح بين ٧ و ٨ مليون نسمة. وقد بدأت الحكومة في اتخاذ اجراءات طويلة الأمد وفورية لتحسين الوضع لاسيما بالتوسع في شبكة الري وبناء السدود على الانهار والاقتصاد في استخدام المياه. فقد نجمت عن الجفاف الى جانب الجوع مشاكل اخرى مثل ارتفاع نسبة الامراض المترتبة على نقص الغذاء. ويقدر الأن عدد الذين يحتاجون الى رعاية طبية بنحو ٢ مليون نسمة.

ومن الاجراءات الفورية التي اتخذتها الحكومة لتحسين احوال الذين يعانون من المجاعة الاستمرار في نقل السكان من المناطق الشديدة القحط الى مناطق اخرى. وقد امكن نقل ٢٠٠ الف شخص في هذه العملية التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ افريقيا وذلك بفضل مساعدة الاتحاد السوفييتي الذي وضع عدة طائرات كبيرة الحجم تحت تصرف السلطات الاثيوبية.

(عن نشرة «اضواء» الصادرة عن اتحاد النقابات العالمي في منتصف شباط الماضي)

الولايات المتحدة تجري تجارب كيماوية قاتلة على الناس في البرازيل

● موسكو - «تاس» - تحدث ميخائيل مايوروف، مراسل التلفزيون السوفييتي، يوم الاحد (٣/٣)، في برنامج «البانوراما الدولية» عن القلق الجدي الذي يسود البرازيل من احتمال ان تتكرر هناك المأساة التي وقعت في مدينة بهوبال الهندية.

واضاف مايوروف ان المشكلة برزت بسبب المغالاة وعدم توفر الرقابة على استخدام شتى اصناف مبيدات الاعشاب الخطرة على حياة الانسان والتي اغرقت الشركات الامريكية الكيميائية السوق المحلية بها.

فمثلا تبين ان بيع الكثير من اصناف منتجات «يونيون كاربيد» محظور في الولايات المتحدة نفسها اما في البرازيل فلا تعرف الشركة اية قيود. وثمة عشرة اصناف على الاقل من المواد الكيميائية السامة، التي يخضع انتاجها وبيعها الى الرقابة الصارمة في الولايات المتحدة لانها حسب اعتقاد الاطباء، مضرة بالجهاز العصبي وتولد امراضا اخرى، تقوم الشركات المتعددة الجنسيات ببيعها في البرازيل. ان سيطرة «دو كيميكل» و «باير» و «شيل» وامثالها في هذا الميدان ادت الى ان تتحول البرازيل الى احد اكبر مستهلكي المواد الكيميائية السامة.

وافاد المراسل ان الاطباء البرازيليين شاهدوا خلال الاعوام الاخيرة اربعة الاف من حالات الاصابة بالتسمم الشديد بالمبيدات، علماً بأن اكثر من سبعين منها ادت الى الوفاة. وتكونت في البلاد امانة خاصة لحماية البيئة تمارس قضايا الحماية من المواد الكيميائية السامة. ويعتقد رئيسها باولو نوفييرا نيتو انه يتعين على الحكومة الجديدة التي ستشرع باداء مهامها في اواسط اذار عمل المزيد من اجل تغيير الوضع.

وجرى تقديم مشروع قانون للكونغرس الوطني للبلاد حول استعمال مبيدات الاعشاب. وقد حظي بدعم النواب واعضاء مجلس الشيوخ عن الاحزاب التي فازت بانتخابات الرئاسة في كانون الثاني. وقال نيتو انه في حالة اقرار القانون سيساعد ذلك على وضع حد لانتاج المواد الكيميائية السامة في البلاد.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس لجنة السلطة المحلية وبعض الوجهاء في قرية إبتان تشعر بوفاة المرحوم محمد احمد علي خربط من ابتان بتاريخ ١٩٨٣/٤/٧ وانحصر إرثه الشرعي في زوجته عائشة خضر خربط وفي اولاده منها وهم : جمال ونزار وجلال ونجمة وسليمة وحليمة وكريمة لا غير، ولا وارث للمتوفي المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٥/٣/٢

قاضي المنطقة الوسطى في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

* من أجل تقوية الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت *

إجتماعات انتخابية في منطقة عكا

■ عكا الجديدة : يوم الاربعاء ٨٥/٣/٦. الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الصداقة». يتكلم : جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

■ عكا القديمة : يوم الخميس ٨٥/٣/٧ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي «الاخوة». يتكلم : جمال موسى - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

■ البقيعة : الجمعة ٨٥/٣/٨ الساعة ٥,٠٠ في نادي الصداقة يتكلم : نايف سليم.

الحرب العالمية الثانية

(الحلقة ٤٣)

●○● تحرير بيلوروسيا ●○●

□ «المأثرة العظمى» - تأليف : فاسيلي ريابوف □

تم حتى صيف العام ١٩٤٤ تحرير بعض المناطق الشرقية من بيلوروسيا السوفييتية، ولكن الجزء الأكبر منها بقي تحت سيطرة المحتلين المقيتين.

عانى الشعب البيلوروسي محنا قاسية. لقد ظل ثلاثة أعوام أسير الفاشية. ونهب الغزاة كل الممتلكات العامة وجزءا كبيرا من ممتلكات المواطنين الشخصية أو أتلفوها. ٧٥ مليار روبل - ان هذا الرقم يعكس، الى حد بعيد عن ان يكون كاملا، قيمة الخسائر التي ألحقها غزو العدو بالجمهورية. ولكن ما من وسيلة لقياس الآلام وتضحيات ملايين الناس الذين تعرضوا للتعذيب الوحشي والارهاب الفظيع. ان أكثر من ٢,٢ مليون انسان من السكان المسالمين وأسرى الحرب سقطوا ضحايا على أيدي الجلادين فوق أرض بيلوروسيا المعذبة. واقتيد حوالي ٣٨٠ ألف انسان، غالبيتهم من الفتيان والفتيات، الى معسكرات الأعمال الشاقة في ألمانيا.

أجاب الشعب البيلوروسي على كل جرائم الجلادين بنضال لا هوادة فيه. وانتشرت حركة الأنصار هنا انتشارا واسعا جدا. وبناء على توجيهات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي، قاد نشاط الأنصار الحزب الشيوعي في بيلوروسيا ولجنته المركزية (أمين اللجنة المركزية للحزب ب. بونوماريتكو). وبلغ تعداد جيش الانصار، المكون من فصائل وتشكيلات كبيرة، اكثر من ٣٧٠ الف مقاتل. وترأس وحدات الأنصار قادة مجربون أمثال ا. فيتروف وف. كابوستا وف. كوزلوف وف. لوبانوك ور. ماتشولسكي وس. سيكورسكي وس. سيدورينكو - سولداتينكو وك. أورلوفسكي وف. تشيرنيشيف وغيرهم. لم يعرف المحتلون الهدوء ليلاً أو نهاراً على الارض البيلوروسية. كانت ضربات الثأر العادل تنهال على رؤوسهم في كل مكان. وكان أكثر من نصف أراضي جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفييتية في أيدي أبناء الشعب الثائرين.

بيلوروسيا - بلاد الغابات والأنهار والمستنقعات ومجموعة كثيفة من الأماكن الآهلة بالسكان. ان الدفاع هنا أسهل من الهجوم. أنشأ العدو في المنطقة خطوطاً دفاعية وطيدة بعمق ٢٥٠ - ٢٧٠ كم. وجهز على هذه الخطوط عقد مقاومة منيعة في مناطق فيتيبسك وأورشا وموغيليوف وبوبرويسك ومينسك وجلوبين وبوريسوف وبريست وغيرها من المدن. تلقت القوات الفاشية أمراً بالمحافظة على مواقعها في بيلوروسيا مهما يكن الثمن. وعدت القيادة الهتلرية بيلوروسيا «بوابة ألمانيا». غير أن الأحداث اللاحقة أظهرت فيما بعد أن هذه «البوابة» انفتحت على مصراعيها تحت ضربات الجبهات السوفييتية القاصمة الجبارة.

عند حلول صيف العام ١٩٤٤، أصبح الموقف على الجبهة السوفييتية - الألمانية حسنا جداً بالنسبة للجيش الأحمر. ان الضربات الموجهة الى أضخم تشكيلات العدو في ضواحي لينينغراد وفي أوكرانيا ومولدافيا والقرم هزت ألمانيا الهتلرية وحلفاءها هزة خطيرة. وبلغ تحالف الدول الفاشية مرحلة الانهيار. وازداد عدم الرضا عن سياسة هتلر بين كبار الضباط والجنرالات والموظفين. هذا ناهيك عن الشعب الألماني. وأمل أصحاب ألمانيا الحقيقيون - ملوك المال والاحتكارات ان ينقلوا سلطتهم بازاحة «الفوهرر» وتحقيق صلح منفرد مع الدول الغربية على حساب مصالح الاتحاد السوفييتي.

عندما اتضح ان الجيش الأحمر قادر لوحده أيضا على سحق الغزاة الفاشيين وتحرير ليس البلاد السوفييتية فحسب، وإنما أيضا شعوب البلدان الأخرى من قبضة المحتلين. قرر حلفاء الاتحاد السوفييتي في الائتلاف المعادي للهتلرية الاسراع في فتح الجبهة الثانية.

طورت المؤخرة السوفييتية استغلال امكاناتها تطويرا متناميا. وكان، من شهر الى شهر، تزيد مساعدتها للجبهة. ففي النصف الأول من العام ١٩٤٤ أنتجت البلاد ١٦ الف طائرة وحوالي ١٤ ألف دبابة ثقيلة ومتوسطة ومدفع ذاتي الحركة و٣٦ ألف مدفع (ما عدا المدافع الـ م/ط) وأكثر من ٩٠ مليون قذيفة وقنبلة طائرة. وأسهمت المناطق المحررة وخاصة أوكرانيا، بقسطها الهام في زيادة جبروت البلاد الاقتصادي والعسكري وعززت الجيش بملايين المقاتلين الجدد. لقد تفوقت القوات المسلحة السوفييتية على العدو في كل المجالات. فكان لديها على الجبهة الممتدة من المحيط المتجمد الشمالي حتى البحر الأسود ٦,٤ مليون جندي وضابط و٩٢,٥ ألف مدفع ومدفع هاون و٧,٧ ألف دبابة و١٣,٤ ألف طائرة.

بذلت القيادة الفاشية جهوداً يائسة من أجل ايقاف القوات السوفييتية، فنقلت من الغرب الى الجبهة السوفييتية - الألمانية المزيد والمزيد من الفرق الجديدة. وساعد هذا حلفاء الاتحاد السوفييتي الانكليز والامريكان في انزال تشكيلات ضخمة من قواتهم في النورماندي على شواطىء فرنسا الشمالية في ٦ حزيران العام ١٩٤٤. وأخيراً، بعد عدة سنوات من العرقلة، تم فتح الجبهة الثانية في أوروبا. وكان هذا، على الرغم من تأخره، مساعدة حقيقية للاتحاد السوفييتي. غير أن الأحداث الرئيسية الحاسمة في الحرب العالمية الثانية جرت، كالسابق، على الجبهة السوفييتية - الألمانية حيث تحشدت ثلاثة أرباع قوى العدو. هنا بالذات دارت أضخم المعارك في العامين ١٩٤٤ و١٩٤٥. تلك المعارك التي أجبرت القطعان الهتلرية على الركوع.

تشغل عملية بيلوروسيا الشهيرة احدى المراتب الأولى بين تلك المعارك. أطلق على خطة العملية الاسم الرمزي «باغراتيون». وقد نصت على حل مهام عسكرية وسياسية ضخمة : تحطيم مجموعة جيوش «المركز» وتحرير بيلوروسيا واعادة حدود دولة الاتحاد السوفييتي الى وضعها قبل الحرب وتقديم المساعدة الى بولونيا الحليفة. وهدفت الخطة من وراء الهجوم الناجح في بيلوروسيا الى الاسراع في نقل الحرب الى أراضي ألمانيا.

اشتركت في تنفيذ العملية قوات أربع جبهات : جبهة البلطيق الأولى (قائد الجبهة الجنرال ا. باغراميان)، والجبهة البيلوروسية الثالثة (قائد الجبهة الجنرال ا. تشيرنياخوفسكي)، والجبهة البيلوروسية الثانية (قائد الجبهة الجنرال غ. زاخاروف)، والجبهة البيلوروسية الأولى (قائد الجبهة الجنرال ك. روكوسوفسكي) وكذلك قوى كبيرة من الطيران البعيد المدى والاسطول الحربي في نهر الدنيبر وكل جيش الأنصار البيلوروسيين. قاتل في صفوف الجبهة البيلوروسية الأولى الجيش البولوني الأول بقيادة الجنرال ز. بيرليتغ. وقام بتنسيق العمل بين الجبهات المارشالان ا. فاسيليفسكي وغ. جوكوف.

وتدل الأرقام التالية على حجم الهجوم المنقطع النظير في بيلوروسيا : جرى الهجوم على مساحات شاسعة - عرض الجبهة أكثر من ١٠٠٠ كم من نهر زابدنايا دفينا حتى نهر بريبيات وعمقها ما يقرب من ٦٠٠ كم - من نهر الدنيبر حتى نهري فيستول وناريف. وحشد الجانب السوفييتي حتى بدء العملية ١,٤ مليون انسان وفيما بعد حوالي ٢,٥ مليون انسان وأكثر من ٤٥ ألف مدفع ومدفع هاون وما يزيد عن ٦ الاف دبابة ومدفع ذاتي الحركة وأكثر من ٦ الاف طائرة. وكان لدى العدو هنا، في البداية، ٨٠٠ ألف ومن ثم أكثر من ١,٥ مليون جندي وضابط وحوالي ١٧ ألف مدفع ومدفع هاون وأكثر من ١,٥ ألف دبابة ومدفع هجومي وما يزيد عن ٢,١ ألف طائرة.

ان نجاح عملية ضخمة كهذه غير معقول بدون اعداد دقيق شامل. وقد اشتركت في ذلك هيئة القيادة العامة العليا والأركان العامة وقادة صنوف الأسلحة والمجالس الحربية وقيادات اركان الجبهات والجيوش وأجهزتها السياسية وقادتها وموجهوها السياسيون وكل افراد القطعات والتشكيلات. تطلب تزويد الجبهات المادي - الفني جهودا عظيمة من العاملين في المؤخرات، ومن عمال السكك الحديدية السوفييت. ان نقل وحدة نارية واحدة من القذائف والألغام كان يتطلب ١٣,٥ ألف عربة قطار، والعملية تحتاج الى أربع أو خمس وحدات. وراحت القطارات ترد الى الجبهات بمعدل ٩٠ - ١٠٠ قطار في اليوم.

بذلت عناية كبيرة، كما كان الأمر دائما، بالعمل الحزبي - السياسي وتدعيم المنظمات الحزبية الأولية في السرايا ومنظمات اتحاد الشبيبة اللينيني. وقبل بدء الهجوم كان في قطعات وتشكيلات الجبهات الأربع قوة عظيمة تزيد عن ٦٣٠ ألف شيوعي. وكان المحتوى الرئيسي للعمل السياسي في القوات تربية الشعور الوطني السوفييتي المتأجج والحقد الثاري على العدو والحماس البالغ في الهجوم وجعل الشيوعيين وأعضاء اتحاد الشبيبة اللينيني مثلا يقتدى في كل ذلك.

حل يوم الهجوم الحازم. في ٢٣ حزيران، وبشكل مفاجىء للعدو، وجهت له عدة ضربات شديدة : جبهة البلطيق الأولى - باتجاه فيتيبسك والجبهة البيلوروسية الثالثة - باتجاه أورشا والجبهة البيلوروسية الثانية - باتجاه موغيليوف. وفي ٢٤ حزيران هاجمت الجبهة البيلوروسية الأولى للعدو باتجاه بوبرويسك. تم خرق دفاع العدو في قطاع عرضه ٥٠٠ كم. وفي خلال ستة أيام تقدمت القوات السوفييتية الى الغرب مسافة ١٥٠ كم. وطوقت في ضواحي فيتيبسك وبوبرويسك ودمرت ١٠ فرق عدوة. ووقع في الحصار شرقي مينسك أكثر من ١٠٠ ألف جندي وضابط عدو. وبعد عدة أيام قضي على هذه التشكيلة.

ويدل ببلاغة على جو الرعب الذي ساد في صفوف العدو ما كتبه قائد احدى سرايا الفوج الـ ١٢ من فرقة المشاة الألمانية الـ ٣١ في دفتر مذكراته :

«٢٧ حزيران. الكل يرتد على أعقابه هارباً. اخر القوات لا يزال يخوض معركة صعبة من أجل تغطية الجسر. الجميع يتراجعون. السيارات تغص بالناس. هروب وحشي.

٢٩ حزيران. نستمر في التراجع. الروس يحاولون سبقنا دائما عن طريق المطاردة الموازية. التوتر عظيم الى أقصى حد. دمر الأنصار كل الجسور.

١٠ تموز. أجهد الجميع تماما. نواصل السير على طريق مينسك. الزحام وبطء الحركة فظيعان. كثيرا ما تطلق علينا النيران من اليمين واليسار. الجميع يهربون. انسحاب مذعور.

٢ تموز. احتل الروس الطريق ولن يمر أحد بعد الآن. المتخلفون يتواردون واحدا اثر آخر ممزقي الثياب فقد تسللوا عبر الغابات. لا مثيل لهذا الانسحاب. يكاد المرء يفقد عقله».

(يتبع)



□ ملاحظة □

«يروشلايم ... يروشلايم»

□ فوجئت، يوم السبت الماضي، مع كثيرين من مستمعي البرنامج العربي الرياضي باللغة العربية «ملاعب وأهداف» بتغيير ملفت للنظر في تسمية الفرق حينما قال محرر ومقدم البرنامج «هبوعيل يروشلايم وبيتار يروشلايم» لأول مرة منذ خروج البرنامج الى النور. هذا دون ذكر القدس او حتى اورشليم ولا الاثنان معاً كما اصطلح المسؤولون في «صوت اسرائيل» بالعربية على تسمية هذه المدينة المقدسة.

هل تهوّد هذا البرنامج العربي؟ في البداية تواضع البرنامج على تسمية هبوعيل بئر السبع «بئير شيفع» وها هو يلفظ بالعبرية كلمة «يروشلايم»! فهل هذا يعني سياسة جديدة يتبعها المسؤولون عن «صوت اسرائيل» بالعربية؟ أليس من الأليق بهم ان يتركوا ذلك مثلما بروق ويلائم أذواق وآراء جميع مستمعيهم العرب بالابقاء على اسم المدينة العربي وليس «بترجمته» الى العبرية!

وبالمناسبة لدي شعور بأن هناك من يحاول عرقلة تقدم هذا البرنامج والحيلولة دون رفع مستواه.. وإلا كيف يفسر المسؤولون امتداد كل نشرة الأخبار، في أثناء فترة بث البرنامج العربي، الى اكثر من عشر دقائق في الوقت نفسه الذي يكون فيه جمهور المستمعين على أحر من الجمر لمعرفة النتائج المستجدة في الملاعب المختلفة أم انهم، المسؤولون يريدون من مستمعيهم ان يديروا المؤشر الى البرنامج العبري حيث لا تتعدى نشرة الأخبار دقيقتين وحيث القدس هي «يروشلايم» دون اية رتوشات.

كفى استهتار بمستمعيكم العرب. ايها المسؤولون!

● مراقب إذاعي ●

اشتداد المنافسة على الارتقاء

● حيفا - أسفرت مباريات الأسبوع السابع عشر لدوري الدرجة الثالثة عن النتائج التالية:

هـ. كفركنا - كفر مصر	٣:صفر
يافة الناصرة - تل حنان	٩:صفر
عرابة - مـ. بيسان	١:٢
الكابير - العمل	١:١
دبورية - نفيه شأنان	٤:صفر
تسور شالوم - كفرمندا	٣:صفر
ب. شفاعمرو - هركفوت	صفر:١
هـ. سخنين - هـ. عبلين	٣:صفر
مـ. كفرسميع - نحف	١:٢
كريات حايم - مـ. جديدة	٣:صفر
ابناء سخنين - المزرعة	٢:صفر
الفريديس - معاوية	١:٣
كشافة حيفا - مـ. ام الفحم	١:٢
مـ. زخرون - هـ. جت	٥:صفر
قيساريا - بنيامينا	٨:صفر
ب. برديس حنه - عتليت	١:٢
غ. هكرمل - هـ. زخرون	١:١
مـ. برديس حنه - العفولة	٢:٣
مـ. كفركنا - ب. معلوت	٨:صفر
كرمئيل - الزامة	٤:صفر
طرعان - معليا	صفر:صفر
صفد - ب. كريات شمونة	١:١
منحاميا - شلومي	٢:٣
قلنسوة - اليخين	١:٤
تل موند - بار ايلان	٣:٣
مـ. كفرقاسم - ب. هـ. هشرون	١:٢
هـ. راس العين - برطعة	٢:صفر
هـ. هـ. هشرون - مـ. هشرون	٢:٢
ابناء اللد - رمات الياهو	٤:صفر

وتظهر اللوائح على النحو التالي:

● منطقة حيفا ●

١. هـ. كفركنا	(١٦)	١٢:٤٧	٣٦
٢. تسور شالوم	(١٥)	١٣:٤٣	٣٥
٣. يافة الناصرة	(١٥)	١١:٥٤	٢٤
٤. دبورية	(١٦)	١٨:٤٩	٢٤
٥. ن. شأنان	(١٦)	٢٥:٣٨	٢٢
٦. عرابة	(١٦)	١٣:٣٣	٢٢
٧. الكابير	(١٦)	٢٨:٢٢	١٥
٨. كفرمندا	(١٥)	٣٥:٢٤	١١
٩. تل حنان	(١٧)	٤١:٢٦	١١
١٠. المكور	(١٦)	٣٥:٢٠	١١
١١. العمل	(١٦)	٤٠:٢٥	٩
١٢. كفرمصر	(١٦)	٤٦:١٥	٦
١٣. بيسان	(١٥)	٤٨:١٥	٦

● منطقة «مفراتس» ●

١. هركفوت	(١٧)	١٨:٤٨	٣٠
٢. هـ. سخنين	(١٦)	٦:٣٩	٢٧
٣. نحف	(١٧)	١٧:٣٤	٢٤
٤. هـ. جديدة	(١٥)	١٤:٣٢	٢٠
٥. ب. شفاعمرو	(١٦)	١٩:٣٠	١٨
٦. مـ. كفرسميع	(١٥)	٣١:٢٨	١٦
٧. ابناء سخنين	(١٥)	٢٠:١٧	١٦
٨. كريات حايم	(١٥)	٢٣:٢٤	١٥
٩. عبلين	(١٥)	٣٨:٢٤	١٢
١٠. الجينة	(١٦)	٢٩:٢٢	١٢
١١. دير الأسد	(١٦)	٢٨:١٨	١٠
١٢. جولس	(١٤)	٢٨:١٤	٩
١٣. مـ. جديدة	(١٥)	٣١:١٣	٧
١٤. المزرعة	(١٧)	٥٠:١١	٤

● منطقة الجليل ●

١. كرمئيل	(١٤)	٨:٤٥	٢٤
٢. كريات شمونة	(١٤)	١٥:٧٠	٢٣
٣. مـ. كفركنا	(١٤)	١٦:٦٥	٢٢
٤. صفد	(١٥)	١٥:٤١	٢١
٥. منحاميا	(١٥)	١٧:٣٧	٢١
٦. طرعان	(١٤)	١٧:٣٥	١٨
٧. المغار	(١٤)	٣٨:٢٠	١٣
٨. شلومي	(١٥)	٦٢:٢٨	١١
٩. معليا	(١٤)	٣٧:٢٦	١٠
١٠. معلوت	(١٤)	٥٠:٢٢	٩
١١. بوريا	(١٣)	٤٧:١٥	٦
١٢. الزامة	(١٣)	٥٠:١١	٣
١٣. يانوح	(١٤)	٥٥:١٦	٣

● منطقة «شومرون» ●

١. مـ. زخرون	(١٧)	١١:٣٩	٣١
٢. ب. برديس حنه	(١٦)	١٢:٥٦	٢٩
٣. قيسارية	(١٧)	٢٣:٥٣	٢٧
٤. كشافة حيفا	(١٦)	٢٥:٥٥	٢١
٥. العفولة	(١٧)	٢٩:٢٧	٢٠
٦. الفريديس	(١٧)	٣٠:٣٥	١٩
٧. هـ. زخرون	(١٦)	٣٠:٢٩	١٧
٨. مـ. برديس حنه	(١٧)	٢٩:٢٩	١٦
٩. مـ. ام الفحم	(١٨)	٣٤:٣١	١٤
١٠. غ. هكرمل	(١٧)	٣٣:٢٥	١٢
١١. هـ. جت	(١٦)	٤٥:٢٥	١١
١٢. بنيامينا	(١٧)	٥٦:٢٦	٨
١٣. عتليت	(١٧)	٦٠:٢١	٨
١٤. معاوية	(١٧)	٥٤:١١	٣

● منطقة «الشارون» ●

١. ب. رأس العين	(١٦)	١٠:٣٩	٢٧
٢. هـ. راس العين	(١٧)	١٣:٤٢	٢٥
٣. بار ايلان	(١٦)	٢٠:٣٢	١٩
٤. قلنسوة	(١٥)	١٢:٢٢	١٩
٥. مـ. هشرون	(١٧)	٢٨:٣١	١٨
٦. ب. هـ. هشرون	(١٦)	٣١:٣١	١٧
٧. مـ. كفرقاسم	(١٥)	١٢:١٨	١٧
٨. هـ. هـ. هشرون	(١٥)	٢٢:٢٢	١٦
٩. تل موند	(١٥)	٢٦:٢٣	١٤
١٠. ب. كفار يونا	(١٦)	٣٠:٢٢	١٤
١١. برطعة	(١٤)	٢٥:١٩	١٢
١٢. اليخين	(١٤)	٣٤:١٠	٨
١٣. تنوفوت	(١٤)	٤٨:١٠	٢

* هدافو الدرجة الأولى *

١. شلومو إدري (ب. نتانيا)	٢٢
٢. عوزي كوهين (شفاعمرو)	١٣
٣. ممان (بيت شمش)	١١
- عمراني (صفريريم)	١١
٥. لوبين (اورعقيبا)	١٠
- ميمون (بيت شمش)	١٠
٧. عدنان هيلم (مـ. طمرة)	٩
- دهبول (الزروس)	٩
- صباغ (مـ. الخضيرة)	٩
- اوحانا (هـ. عكا)	٩
١١. صبحي بلال (شباب الناصرة)	٨
- الفالي (اور عقيبا)	٨
- فعاكنين (هـ. عكا)	٨
- ادري (كريات غات)	٨

«الاتحاد» الرياضي يختار:

قصي عراقي - أفضل لاعب عربي لشهر شباط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع اختيار «الاتحاد» الرياضي على نجم خط الوسط لفريق الطيرة، قصي عراقي كأفضل لاعب عربي في البلاد لشهر شباط الماضي.

ووقع الاختيار على عراقي بفضل مساهمته الرائعة في تسجيل فريقه هبوعيل الطيرة ثلاثة انتصارات لامعة في المباريات الثلاث التي لعبها في الشهر الماضي وأدت به الى الارتقاء الى المرتبة الاول.

وتجدر الاشارة الى ان المنافس الرئيسي لعراقي على الفوز باللقب كان زميله الطمراوي عمر الأعمر. رأس الحربة لفريق هبوعيل شباب طمرة الذي ساهم هو الاخر في تسجيل فريقه خمس نقاط في المباريات الثلاث التي لعبها.

ونشير أيضاً الى ان حارس المرمى الشفاعمري، سعد خنيفس يواصل تألقه منذ شهر كانون الثاني خاصة ومنذ بداية الموسم الكروي عامة وكان منافساً هو الآخر على الفوز باللقب. وكذا زميله سمير عيسى الذي لعب ثلاث مباريات رائعة وأخفق في الرابعة، في نتانيا.

ويفوز النجم عراقي بهدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لحصوله على اللقب الرفيع والى الأمام.

نهنىء عراقي ونتمنى لباقي اللاعبين العرب كل نجاح وتقدم.. والى الأمام.

□ في الدرجة الثانية

إكسال تسجل نصرها الخارجي الأول

* هـ. المكر - هـ. إكسال ١:٢ *

■ من عبدون عرابي

● سجل لاكسال: علي دراوشة (٢٥) وعبد الوهاب دراوشة (٤٢)
● سجل للمكر: يتسحاق (٧٠)
● ملعب المكر

حقق فريق هبوعيل اكسال أول نصر خارجي هذا الموسم اكتسب اهمية خاصة باعتباره فوزا على فريق يعمل هو الاخر من اجل الهروب من وطأة الهبوط. هبوعيل المكر.

بدأت المباراة بهجمات سريعة شنها الكسلاويون على مرمى المكر واربكت خط دفاعه. وأثمرت إحدى هذه الهجمات عن تسجيل الهدف الاول في الدقيقة (٢٥) عندما مرر فياض شلبي كرة من وسط الملعب الى علي دراوشة الذي سددها عن بعد (٢٠م) عانقت شباك مرمى المكر و ١:صفر.

وزاد ارتباك المكراويين بعد تسجيل الهدف الاول استغله عبد الوهاب دراوشة لتسجيل الهدف الثاني بعد ان تلقى كرة متقنة من توفيق عرابي (الدقيقة ٤٢) و ٢:صفر لإكسال وهذه كانت نتيجة الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني بضغط المحليين على مرمى اكسال افلح الدفاع الكسلاوي في منع ترجمته الى أهداف حتى جاءت الدقيقة (٧٠) فاستغل رابق يونس بلبلة في خط دفاع اكسال فمرر الكرة الى زميله يتسحاق الذي سددها عن بعد ستة أمتار و ١:٢ لاكسال.

واتبع الكسلاويون خطة اللعب الدفاعي بهدف المحافظة على النتيجة وكان لهم ما أرادوا بعد أن نجحوا في إحباط محاولات المكر لتسجيل التنيجة إضافة الى عدم تركيز لاعبي المكر في التسديد.

لعب فريق المكر بالتركيب التالي:

أنور ايوب (٥)، خالد ذيب (٤)، فؤاد قسيس (٥)، يوسف كيال (٤)، وصفي ابو زر (٤)، ديشي (٤)، خليل ذيب (٦)، رابق يونس (٤)، توفيق خدرج (٦)، يونس رمضان (٤)، يوسف أبو شنب (٥)، شاكر صخر (٤).

لعب فريق اكسال بالتركيب التالي:

رياض شدافنة (٧)، تيسير هواري (٦)، جمال دراوشة (٦)، عمر حجازي (٥)، توفيق عرابي (٦)، عزت دراوشة (٥)، فياض شلبي (٧)، سليم دراوشة (٦)، علي دراوشة (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٧)، حمزة ابو ليل (٦)، فراس زعبي (٥)، يوسف خليلية (٥).

□ الدوري الألماني

بريمن تهدد موقع بايرن موينخ!

● أسفرت مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لدوري الأضواء في ألمانيا الاتحادية عن النتائج التالية:

اوردينغن - كولونيا	١:٢
بريمن - شتوتغارت	١:٣
دورتموند - بايرن ميونخ	١:١
ليفركوزن - هامبورغ	٢:صفر
كيزر سلاوترن - فرانكفورت	١:٢
براونشفايغ - دوسلدورف	١:صفر
مانهايم - بيلفيلد	١:صفر

وتظهر اللائحة على النحو التالي:

١. ب. ميونخ	(٢١)	٢٩
٢. بريمن	(٢٠)	٢٧
٣. اوردينغن	(٢٠)	٢٥
٤. كولونيا	(١٩)	٢٤
٥. مـ. غلادباخ	(١٨)	٢١
٦. هامبورغ	(١٩)	٢١
٧. مانهايم	(١٩)	٢١
٨. شتوتغارت	(٢١)	٢١
٩. بوخوم	(١٩)	٢٠
١٠. فرانكفورت	(٢٠)	٢٠
١١. شالكا ٤	(١٩)	١٩
١٢. كيزرسلاوترن	(١٩)	١٩
١٣. دوسلدورف	(٢٠)	١٧
١٤. ليفركوزن	(١٩)	١٦
١٥. براونشفايغ	(٢٠)	١٤
١٦. بيلفيلد	(٢٠)	١٣
١٧. كارلسرو	(٢٠)	١٣
١٨. دورتموند	(١٩)	١٣

الدوري الانجليزي

توتنهام تهدد عرش افرتون

● أسفرت مباريات الأسبوع السابع والعشرين لدوري الأضواء في انجلترا عن النتائج التالية:

مـ. يونايتد - افرتون	١:١
ارسنال - وست هام	١:٢
إ. فيلا - لستر	صفر:١
ايبسوتش - تشلسي	٢:صفر
ليفربول - توتنهام	١:صفر
لوتون - سندرلاند	١:٢
نيوكاسل - ووتفورد	١:٣
رينجرز - نورتش	٢:٢
شيفيلد و. - كوفنتري	١:صفر
ساوثهامبتون - و. بروميتش	٣:٤
ستوك - توتنهام	صفر:١

وتظهر لائحة الدوري الانجليزي على النحو التالي:

١. إفرتون	(٢٧)	٥٦
٢. توتنهام	(٢٧)	٥٤
٣. مـ. يونايتد	(٢٨)	٤٩
٤. ليفربول	(٢٨)	٤٨
٥. شيفيلد	(٢٧)	٤٦
٦. ارسنال	(٢٨)	٤٦
٧. ستوثهامبتون	(٢٨)	٤٦
٨. نوتنغهام	(٢٧)	٤٥
٩. تشلسي	(٢٨)	٤٠
١٠. إ. فيلا	(٢٧)	٣٧
١١. نورتش	(٢٧)	٣٧
١٢. نيوكاسل	(٢٩)	٣٦
١٣. برومتش	(٢٨)	٣٥
١٤. رينجرز	(٢٩)	٣٥
١٥. لستر	(٢٧)	٣٣
١٦. وستهام	(٢٦)	٣٢
١٧. ووتفورد	(٢٦)	٣٠
١٨. سندرلاند	(٢٧)	٢٩
١٩. كوفنتري	(٢٨)	٢٨
٢٠. ايبسوتش	(٢٥)	٢٥
٢١. لوتون	(٢٦)	٢٥
٢٢. ستوك	(٢٧)	١٢

«بدنا ملعب في عبلين.. ما بدنا لجنة تعيين»



● عبلين - لمراسلنا - تظاهر يوم السبت الماضي العشرات من لاعبي فريق النهضة عبلين (كرة القدم) ومؤيديه أمام دار المجلس المحلي في القرية رفعوا فيها الشعارات المطالبة بحل فوري لمشكلة عدم وجود ملعب بيتي للفريق بعد ان لم تمدد لجنة التعيين فترة اتفاقية استئجار الملعب القديم الذي وقع عليه المجلس المحلي المنتخب. ونادى المتظاهرون بحل لجنة التعيين لحل مشكلة الملعب والحيلولة دون التفتيش بين سبت وآخر عن ملعب يجري فيه الفريق مبارياته البيتية.

وشارك في المظاهرة عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، النقابي الجبهوي جمال موسى وعدد من قادة جبهة عبلين الدمقراطية.

[تصوير علي نصار]

كاربوف ينتقد قرار ايقاف مباراته مع كسباروف

انتقد الرياضي السوفييتي أناتولي كاربوف بطل العالم للشطرنج، يوم الجمعة الماضي، ضمنا فلورينشيو كامبومانيز رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج وأعرب عن اعتقاده بأن قراره الخاص بالغاء مباراته مع مواطنه جاري كسباروف، متحديه على اللقب، قد اتخذ «في جو من التسرع».

وأعرب حامل اللقب، في حديث لوكالة «تاس» السوفييتية، عن أسفه لأن بعض التفصيلات الهامة في تنظيم بطولة العالم الجديدة لم يتم تسويتها بعد.

وأعرب كاربوف عن «قلقه» ازاء قرار كامبومانيز بترك مسألة هذا التنظيم الى حين انعقاد المؤتمر القادم للاتحاد الدولي للشطرنج. والواقع أن مؤتمر الاتحاد الدولي للشطرنج سيعقد في نهاية آب القادم أي قبل أيام قليلة من بدء مباراة بطولة العالم الجديدة بين كاربوف وكسباروف، والتي حدد كامبومانيز موعد اقامتها يوم ٢ أيلول القادم.

وكان رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج قد أوقف مباراة بطولة العالم التي تقام منذ خمسة شهور في موسكو بين كاربوف وكاسباروف وألغاها يوم ١٥ شباط الماضي بعد الدور رقم (٤٨) وبينما كان كسباروف، متحدي بطل العالم، قد قلل فارق النقط الى ٥/٣ لصالح كاربوف بطل العالم بعد ان كانت ٥/صفر.

وقد أوضح كامبومانيز يوم الثلاثاء الماضي في مانيلا أن المباراة البديلة ستقام في موسكو أو في لندن.

وكان جاري كسباروف قد طالب يوم الجمعة الماضي بأن يتم تنظيم البطولة المقبلة قبل شهر أيار القادم.

وكان كاربوف قد دفع عن نفسه فكرة أنه يؤيد اقامة مباراة غير محدودة المدة وأوضح أن البطولة المقبلة «ستحدد على الأرجح بأربعة وعشرين دوراً».

ولدى اشارته الى الأدوار الأخيرة في لقائه كسباروف اعترف بطل العالم بأنه كان «متعباً» غير أنه صرح قائلاً «ان الشائعات الكاذبة القائلة بأنني كنت في حالة اعياء الى درجة أنني لا يمكنني مواصلة المباراة لا تتفق مع الحقيقة».

وفي تحليله للبطولة الحادية والثلاثين قال كاربوف ان «المباراة كانت مثيرة للغاية من حيث الخلق وابتكار الخطط الجديدة وأثرت نظرية الافتتاحيات». وأضاف كاربوف قائلاً «لقد حققت تفوقاً استراتيجياً وتكتيكياً على خصمي في الدور الأول «غير أن كسباروف أبدى قدراً كبيراً من الثقة».

وقال كاربوف أن جاري كسباروف «غيّر من تكتيكه بصورة جذرية خلال المرحلة التالية ولعب بحذر تجنباً لأية مخاطرة حتى في المواقف المثيرة».

وقال كاربوف ان ذلك يفسر العدد القياسي للأدوار التي انتهت بالتعادل (٤٠ دوراً). وفي هذا الصدد أشار كاربوف الى أنه في المرحلة الحالية لنظرية الافتتاحيات «أعدت تغييرات كثيرة حتى النقلة العشرين أو الثلاثين بل وحتى نهاية الدور». وأضاف قائلاً «عندما لا يتوصل من يلعب بالقطع البيضاء الى ضمان تحقيق ميزة جوهرية فإن الذي يلعب بالقطع السوداء يعتبر أن استمرار الدور يصبح بلا معنى» وأضاف كاربوف قائلاً «يتعين توفير الجهد في مباراة غير محدودة الأدوار».

وأكد كاربوف أنه لم يبذل ما في وسعه للفوز بالمباراة «بعد أن كان متقدماً بأربع نقاط للا شيء بعد تسعة أدوار فقط». واعترف قائلاً «ربما ارتكبت خطأ. لقد كان يتعين علي أن أطرق الحديد وهو ساخن».

وأعرب كاربوف عن اعتقاده بأنه يمكنه الفوز بالمباراة (٦:صفر) خلال الدور الحادي والثلاثين. وقال: «نظراً لضيق وقت التفكير فانني لم ألعب بأفضل طريقة حيث كان التعب حل بي».

وأوضح كاربوف أنه سيعطي نفسه قسطاً من الراحة قبل كل شيء، ثم يقوم بتحليل جميع الأدوار التي لعبها مع كسباروف (٤٨ دوراً) بالتفصيل ثم يشترك في دورة لم يفصح عن مكان اجرائها.

الشبيبة الشيوعية في المقيبلة تنظم مباريات في الشطرنج وتنس الطاولة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - اختتمت، في مطلع الاسبوع الماضي، مباريات الشطرنج وتنس الطاولة التي نظمها فرع الشبيبة الشيوعية في قرية المقيبلة لمدة شهر كامل واشترك فيها عدد كبير من الاهالي.

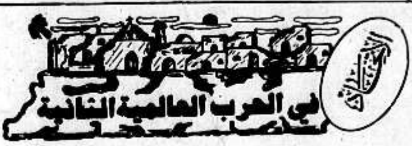
واختتمت المباريات بأمسية رياضية. ووزعت الجوائز على الفائزين في الالعاب المختلفة وهم: مزهر جابر المرتبة الاولى في تنس الطاولة (للاحداث) ونصان عبد الله (المرتبة الثانية) وموسى جابر (المرتبة الثالثة) في تنس الطاولة للكبار. ومحمد حماد فاز بالمرتبة الاولى في الشطرنج.

وقدمت فقرة فنية لابناء الكادحين اجريت بعدها مسابقة ثقافية في المعلومات العامة حول قضايا شعبنا، أدارها مروان سعدي. وتولى عرافة الامسية اسامة سليم الذي اختتم بتأكيد ضرورة تطوير النشاطات الثقافية والرياضية في القرية ومواجهة سياسة التمييز والاضطهاد القومي الموجهة ضد جماهيرنا العربية.

□ صورة وخبر □

● لقطة مصورة من لقاء هبوعيل ام الفحم - هبوعيل سولم، عصر السبت الماضي، يشاهد فيها قلب الدفاع الفحماوي يوسف محمد ابراهيم (بالقميص الأبيض) يقفز عالياً لصد الكرة عن منطقة جزاء فريقه ويساهم في إبقاء شباك المرمى نظيفة بعد ان احبط جميع محاولات مهاجمي سولم لتسجيل التعادل. انتهى اللقاء بفوز ام الفحم بهدف للاشيء. ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحه ٦ - الثلاثاء ٥ اذار ١٩٨٥



لتحيا وحدة الشعوب العربية في النضال لاجل استقلال كل قطر من الاقطار العربية استقلالا صحيحا تاما

□ تجتمع، في هذا الاسبوع، وفود الاقطار العربية في مدينة الاسكندرية للبحث في شؤون الاقطار العربية والعمل على التقارب فيما بينها من نواحيه السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ويخطئ، من يزعم ان هذه النتيجة التي وصلت اليها الاقطار العربية، من حيث اجتماعها في لجنة واحدة، للبحث في مشاكلها متآخية متآلفة، قد كانت نتيجة لدعوة خارجية او بدافع خارجي. فان رغبة الشعوب العربية في التعاون والتآخي والاتحاد اعمق من ان تكون بدافع قوة اجنبية او تلبية لنداء اجنبي، فهي رغبة قديمة حديثة انبعثت من صميم الحركات الوطنية في جميع ديار العروبة، وكانت هدفا دائما تنشده هذه الحركات، تستهدف فيه جمع شمل الشعب الواحد وكسر القيود التي تكبل هذا الشعب والقضاء على القوى التي عملت في وطنه تجزئة.

الا ان هذه الحقيقة يجب الا تبعدنا عن حقيقة اخرى لها اهميتها ولها تأثيرها على نضالنا الوطني في كل قطر من الاقطار العربية. ان هذه الرغبة الشعبية في الاتحاد والتآخي والتعاون بين جميع الشعوب العربية اذا تركت، مبهمة غامضة لا تحدد اهدافها ولا ترسم مناهجها ولا تعلن نتائج المحادثات التي تدور حولها، ولا يشرك الشعب في الاطلاع على اراء الموفدين باسمه الى المحادثات والمشاورات، اذا تركت هذه الامور التي بيناها، فقد تستفيد من هذه الرغبة الشعبية قوى غريبة عن الشعوب العربية وعن اهدافها وامانيها.

(يتبع)

(«الاتحاد»، العدد الحادي والعشرون - السنة الاولى الاحد ١ تشرين الاول ١٩٤٤)

ابن المعتز
مرتفعات الجليل

اولئك قومي

سيذكرني قومي

أسرتُ، وما صحبي بعزل لدى الوغى — ولا فرسي مهر، ولا ربّه غمرا
ولكن اذا حُمّ القضاء على امرىء، — فليس له بر يقيه ولا بحر
وقال أصيحابي: الفرار او الردى! — فقلت: هما امران احلاهما مُرّ
ولكنني أمضي لما لا يعيبني؛ — وحسبك من أمرين خيرهما أسر
يمنون ان خلوا ثيابي، وإنما — عليّ ثياب من دمائهم حمر
وقائم سيف فيهم دون نصله — واعقاب رمح فيهم حطم الصدر
سيذكرني قومي اذا جد جدهم — وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

(ابو فراس الحمداني)

٢٠ مليون شخص يتعلمون اللغة الروسية

● موسكو - «نوفوستي» - في دورات للغة الروسية لدى اتحاد الجمعيات السوفييتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية، بدأت دراسة مجموعة جديدة من دارسي اللغة الروسية من ١٢ دولة.

والمستمعون لمحاضرات هذه الدورات هم نشيطو الجمعيات الاجنبية للصداقة مع الاتحاد السوفييتي ومدرسو ومعلمو اللغة الروسية وطلاب الاقسام اللغوية السلافية. ويقوم بالتدريس علماء لغويون بارزون. وطلبة هذه الدورات يطلعون على الاثار الكثيرة للثقافة الروسية والسوفييتية ويقومون برحلات الى الجمهوريات الاتحادية السوفييتية ويزورون اماكن تخليد وتمجيد مآثر الشعب السوفييتي اثناء الحرب العالمية الثانية وتعمل دورات تعليم اللغة الروسية لدى اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية منذ حوالي ربع قرن. وتخرج منها اكثر من الفي شخص من عشرات الدول في اوروبا واسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. وينمو باطراد عدد الراغبين في الالتحاق بدورات اللغة الروسية والان يتعلم اللغة الروسية اكثر من ٢٠ مليون شخص في ١٠٢ دولة من دول العالم.

مستحضر جديد يحفز نمو النباتات

موسكو - «نوفوستي» - ابتكر العلماء السوفييت مستحضرا فريدا يدعى غيبيريلين يتيح التحكم في نمو النباتات. وقد استخلص بشكله الخالص في معهد علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية التطبيقية للابحاث العلمية. وقد جمعت في المعهد خضروات وفواكه لا يصادفها المرء في الطبيعة. اذ يكفي ان يرش مرة واحدة بهذا المستحضر مثلا نوع لا بذري من العنب خلال فترة الازهار ليتسنى جمع ٤ - ٦ اطنان اضافية من العنب من الهكتار الواحد. ذلك لان حباته تغدو مرتين او ثلاث مرات. علماً بان الهكتار الواحد لا يتطلب سوى ٤٠ غراماً من هذه المادة.

الجزائر تحصل على الجائزة الكبرى في السينما الافريقية

● وجادوجو - و.ص.ف - حصل الفيلم الجزائري «قصة لقاء»، يوم الاحد الماضي، على الجائزة الكبرى في مهرجان وجادوجو السينمائي الافريقي.

وقد اجتمعت هيئة التحكيم في الفترة من ٢٣ شباط الماضي الى ٢ اذار الجاري في وجادوجو ومنحت «الجائزة الخاصة للفن السابع» للمخرج الانغولي دوى دوراتي لاجادته عرض اللغة السينمائية في فيلمه «نيليساه».

هيجان الانسان في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية ان عمليات العنف التي وقعت في اليوم الاول للانتخابات الاقليمية في الهند اسفرت، يوم السبت الماضي، عن مصرع عشرين شخصا على الاقل واصابة مائة اخرين.

وقد وقع القتلى جميعهم في ولاية بيهار (شمال شرق الهند) حيث استخدم البوليس السلاح. كما قتل البوليس ثمانية اشخاص. وكان القتلى الاخرون ضحية للمصادمات بين الاجنحة السياسية المتنافسة وذكرت المصادر نفسها ان اكثر من الف شخص اعتقلوا في ولاية بيهار.

تهنئة

الى الزميل وائل خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة والى الأمام في خدمة أهل بلده وشعبه.

محمد سليم بشير

* تهنئة *

الى الاخ العزيز ابراهيم سلوط وخطيبته وفاء بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

عفيف سلوط وسوسن طنوس

ردغريف فلسطينية الهوية
فانيسا ردغريف تكسب القضية في بوسطن

□ في تشرين الثاني من العام الماضي حكمت محكمة بوسطن الأمريكية على فرقة بوسطن الموسيقية بأن تدفع تعويضات مقدارها مائة ألف دولار للفنانة البريطانية فانيسيا ردغريف المعروفة بمواقفها الشجاعة الى جانب الحق الفلسطيني. كما ألزمت المحكمة الفرقة المذكورة بدفع مبلغ ٢٧٥٠٠ دولار تنفيذاً للعقد الذي وقعته الفرقة مع ردغريف لأداء ادوار فنية معينة في أحد أعمال الموسيقار الروسي المعروف ايجور سترافينسكي.

لقد اعتبر القرار في حينه انتصاراً اخلاقياً كبيراً ضد المحاولات الصهيونية الرامية الى اسكات صوت الفنانة الكبيرة، ومحاصرة مجمل النشاط السياسي والاجتماعي الذي تقوم به الى جانب القضايا العادلة، ومن بينها قضية الشعب الفلسطيني.

●● القصة من البداية

لنعد الى البداية، في شتاء العام ١٩٨٢ أقامت فانيسيا ردغريف دعوى ضد فرقة بوسطن الموسيقية تطالب فيها بتعويضات مالية نتيجة لقيام هذه الفرقة بالغاء عقد تجاري تم ابرامه معها للظهور في حفلات خاصة تؤديها الفرقة المذكورة في مدينة بوسطن، وينحصر دور ردغريف في هذه الحفلات بقراءة وتحليل وشرح مشاهد فنية من أعمال الموسيقار سترافينسكي مقابل مبلغ ٢٧٥٠٠ دولار تتكفل الفرقة بدفعها.

أما لماذا أقدمت الفرقة على الغاء تعاقدها مع الفنانة ردغريف، فالأمر لا يحتاج الى التخمين، سنعود الى «اللوبي الصهيوني» كما في كل مرة، فجأة تكتشف الفرقة الموسيقية ان الفنانة الكبيرة هي من المؤيدين والداعين للحق الفلسطيني، وانها قد ترجمت هذا الدعم والتأييد عبر تمويل أطول فيلم سينمائي عن الشعب الفلسطيني بعنوان «الفلسطينيون» وقد جرى تصويره في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين، وفي عدد من المؤسسات الفلسطينية، ومعسكرات قوات منظمة التحرير في لبنان. وقامت الممثلة الشهيرة بدور أساسي في الفيلم الذي سجلت فيه بواقعية وأمانة تطلعات وأماني الشعب الفلسطيني.

●● الضغط الصهيوني

ويبدو أن المؤسسات الصهيونية المعنية كانت تتربص بفانيسيا ردغريف من أجل أحكام الحصار عليها ومقاطعتها، فما أن تم توقيع العقد حتى وصلت الى الفرقة الموسيقية تهديدات من جمعيات يهودية وصهيونية تنذر بمقاطعة أعمال الفرقة وبالتخريب على الحفلات المنوي اقامتها، ويمنع اقامة هذه الحفلات أصلاً، الأمر الذي اضطر فرقة بوسطن الى الغاء العقد مع ردغريف وابلاغها بذلك.

في اذار من العام الماضي قمت بزيارة لندن، حيث شاهدت في نادي فلسطين احتفالاً فنياً تؤديه فرقة أبناء الشهداء، ورأيتها هناك حيث ينبغي لها أن تكون. نعم فانيسيا ردغريف تشاهد الدبكة الفلسطينية والرقصات الفلكلورية الفلسطينية. وأذكر أن البعض توقع بأن تبتعد ردغريف عن أي نشاط سياسي أو يُشتم منه أي تأييد لفلسطين قبل صدور قرار المحكمة حول الغاء العقد. وتحدثت معها ذاكراً لها أن الجمعية الوطنية للعرب الامريكيين سبق لها وان نشرت الكثير من الاحتجاجات بعد الغاء العقد معها. الا أنها قالت: «ان العرب في امريكا لم يفعلوا كل ما يستطيعون القيام به من أجل نشر وعرض فيلم «الفلسطينيون» وكانت عاتبة علينا وعلى تقصيرنا.

وسألتها في ذلك الوقت حول رد فعلها ازاء ما قامت به الفرقة الموسيقية ضدها. فكان ردها انتظر... وستسمع، سوف ألاحق القضية حتى النهاية، لأني أجد فيها خدمة اعلامية كبيرة لما اؤمن به. وأردفت تقول: «ان من حق الافراد والجماعات بأن يتمسكوا بمبادئهم السياسية والتي قد تسبب الارق لبعض الجماعات الأخرى».

●● الرأي السياسي سبب الالغاء

بعد أن قررت هيئة المحلفين الحكم لصالح السيدة ريدغريف قالت: اني سعيدة بهذا القرار، لانه أكد لي عدم امكانية السكوت على محاولات اخراس الافكار وكبت الضمائر واخماد المعارضين. في الوقت نفسه، قال أحد المحلفين انه توصل الى قناعة بأن فرقة بوسطن الغت التعاقد معها لأن هناك رد فعل جماهيري ضد آرائها السياسية. ولهذا، فان آراء الفرقة الموسيقية لم يكن لها تأثير. بل ان الفرقة الغت الاتفاق نظرا لاراء السيدة ردغريف السياسية.

هذا القرار الايجابي لصالح السيدة ردغريف جعل المدير السابق للمسرح التابع للفرقة بيتر سيلارس يصرح بأنه لا يمكن أن يكون هنالك أي فنان في مأمن من التعبير عن آرائه السياسية لو أن فرقة بوسطن الموسيقية كسبت القضية.

●● ليست المرة الأولى

محاولات الحصار الصهيونية مستمرة للفنانة ردغريف، بدأت مباشرة بعد تمويلها للفيلم «الفلسطينيون» ولندخل في قصة البداية.

في العام ١٩٧٩ اتفقت شركة تلفزيون سي بي اس الأمريكية مع ردغريف على اخراج فيلم للتلفزيون عن المقاومة اليهودية أثناء معسكرات الاعتقال النازية باسم «كسب الوقت». وكان على فانيسيا أن تؤدي دوراً خاصاً عن قصة كتبتها يهودية فرنسية هي فانيا فينيلون، عاشت الأحداث ذاتها خلال وجودها في المعسكرات النازية.

وهنا بدأت الحركة الصهيونية العالمية بالتحرك رافضة دور ريدغريف كبطلة رئيسية في الفيلم، حيث أنها «أجرمت» بحق اسرائيل وبحق اليهود أينما وجدوا، بعد وقوفها الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني، لذا فهي عدوة لاسرائيل ولا يحق لها أن تشارك في فيلم «كسب الوقت». وقد شنت ضدها أوسع حملة اعلامية خلال السنوات العشر الماضية من هذا القرن.

الا أن الفنانة الكبيرة لم تتنازل عن حقها واحتجت بشدة على الحملة التي وقف وراءها مركز دراسات النكبة اليهودية في لوس انجلوس، الذي رأسه صهيوني يدعى شمعون دايزنتال. وكانت التهمة الموجهة ضد ريدغريف هي «لاسامية وتكره الشعب اليهودي» التهمة التي لا تنتهي لكل من يحاول أن يقف الى جانب الحق الفلسطيني.

قيل الكثير ضدها، قيل أنه من العيب والعار أن تشترك ريدغريف في الفيلم المذكور، ما دامت لا سامية، كانت ضراوة الحملة ضدها لا حدود لها. وقد عهدت الجمعيات الصهيونية الامريكية الى أعضاء الجالية اليهودية في أمريكا لتهديد الشركات الامريكية التي كانت ستنشر اعلاناتها عن عرض الشريط السينمائي الخاص بالتلفزيون.

الا أن شبكة سي. بي. اس لم تتنازل عن حقها، وتم تصوير الفيلم وعرضه في انحاء الولايات المتحدة عبر محطات التلفزيون المرتبطة بشبكة سي. بي. اس، وأدت ردغريف دورها كاملاً وبنجاح، الى درجة أن مؤلفة القصة قالت: انها رغماً عن نجاحها الباهر في الاداء، الا انها ما زالت لا سامية. وهي التهمة التي دحضتها الممثلة البريطانية والتي مثلت دوراً آخر في فيلم «جوليان» لعبت فيه دور مقاتلة يهودية ضمن خلايا مناهضة للاحتلال النازي.

وقد حصلت ريدغريف على جائزة الاوسكار أكبر جوائز السينما في العالم على دورها في فيلم «جوليان». وعندما ذهبت الى كاليفورنيا لاستلام جائزة الاوسكار في العام ١٩٧٨، قالت عبر شاشة التلفزيون الامريكية على مسمع الملايين من المشاهدين ان «الارهاب الفكري وحملات المطاردة سوف لن تثني عزيمتها، وانها تأخذ الاوسكار باسم كل اولئك الممثلين والممثلات الذين نجحت الصهيونية باخماد أصواتهم واغلاق أفواههم وأرواحهم أيضاً».

هذه الكلمة الشجاعة والقوية مهدت السبيل للحملات المتكررة ضدها في فيلم «كسب الوقت» وفي الغاء عقدها مع فرقة بوسطن.

(عن مجلة «فلسطين الثورة» ٨٥/٢/١٦)

أبو الشقمق يقول!!

حبل مشنقة لا ربطة عنق!

● ماذا كنت تقول في شخص عرض عليه حبل مشنقة وسألته ما رأيه فيه فاجابك: اذا كان من الممكن تحويله الى ربطة عنق فانا ارضى به. اما اذا كان حبل مشنقة لا غير فانا ارفضه؟

وماذا كنت تقول فيه لو انك صرخت في وجهه: الا ترى، يا اعمى، انه حبل مشنقة؟ فاجابك: ولكنه من الممكن ان يتحول الى ربطة عنق؟

وماذا كنت تقول فيه لو انه اصر على موقفه هذا واتهمك بالجمود بينما هو «منفتح» على امكانية تحول المشنقة، في المستقبل غير المرئي، الى ربطة عنق؟

وماذا كنت تقول فيه لو انه اتهمك، انت، بالعمى وبانك لم ترفض حبل المشنقة الا لانه مصنوع في الولايات المتحدة الامريكية؟

كنت، ولا شك، سترخي الحبل لهذا الشخص حتى يجد نفسه متأرجحا. اما والقضية قضية شعب فلن نسمح، ولا بحال من الاحوال، ايهامه بان حبل المشنقة هو ربطة عنق او من الممكن ان يتحول، في يوم من الايام، الى ربطة عنق.

(ابو الشقمق)

حكايات الاطفال

بيرتيلوت وشانتكلير

(من قصص الشعوب)

في قديم الزمان عاشت أرملة عجوز مع بنتيها في كوخ صغير عيشة بسيطة متواضعة. وكان كل ما تملكه العجوز ثلاث بقرات وخروف يدعى «مولي» وبعض الصيصان وثلاثة خنازير. وفي ساحة كوخها المحصنة عاش ديكها المدعو شانتكلير ولم يكن له نظير في غنائه الجميل ولذلك لم تحتج العجوز الى ساعة في يوم من الأيام لأنها كانت ترتب أعمالها حسب صياح ديكها المخلص في أوقات معينة. وكان هذا الديك ذو اللون الذهبي والعرف الارجواني والمخالب الفضية ملكا على سبع دجاجات يتبعنه الى كل مكان بهيام شديد. وكان أجمل هذه الدجاجات واحدة تسمى بيرتيلوت أحبت شانتكلير حبا قويا منذ أن بلغت اليوم السابع من عمرها وبادلها هو الحب أيضا. والمتعة الكبرى أن تسمعهما يوميا عند طلوع الشمس يغني أحدهما للآخر: هيا يا حبيبي للنزهة معا. وفي صباح أحد الأيام وقبل طلوع الشمس بقليل أحاطت الدجاجات السبع بسيدها أثناء نومه وكم كان خوفهن كثيرا عندما سمعنه يئن ويتوجع بسبب حلم مخيف فأيقظته بيرتيلوت قائلة: ماذا حدث لك حبيبي؟ ولماذا أنت مضطرب يا صاحب النوم الهادىء؟! استيقظ شانتكلير من نومه مذعورا وقال: حبيبتي رأيت حلما لم أر في حياتي مثله قط وأني أدعو الله أن يحميني منه فقد حلمت بأني بينما كنت أتجول في الساحة واذا بكلب ينهشني ويلقيني ميتا بلا حراك. وعندها غضبت بيرتيلوت وقالت: اخجل يا جبان! هل لك لحية وتسمي نفسك رجلا؟! ما الحلم الا نوع من العبث. انه يتسبب من الأكل الكثير. وما عليك الآن الا أن تأخذ شربة تنظف بها بطنك وأن تكتفي بأكل الديدان فقط لمدة يومين. وهنا أجاب شانتكلير قائلا: شكرا لك يا حبيبتي. لقد كانت بيرتيلوت تلعب على الرمال مع الدجاجات الست وركض شانتكلير يطارد فراشة عبر السياج

عندما رأى عيني الثعلب اللامعتين فصاح «كوك، كوك» وأراد أن يولي هاربا. غير أن الثعلب تكلم بسرعة قائلا: أيها السيد اللطيف! انني صديقك المخلص. لم كل هذا الهياج؟ ان وجودي هنا لا يسبب لك ضررا لقد جئت فقط لأسمع صوت سيادتك الذي ينساب من حنجرتك كأصوات الملائكة الموسيقية الهابطة من السماء. الله كم كان والدك جميلا عندما يقف على أطراف أصابعه ويغمض عينيه ويبدأ في الغناء الذي يغري الشمس بالشروق. وخدع شانتكلير المسكين بالمديح وراح يرفرف بجناحيه ويغمض عينيه ويقف على أطراف أصابعه فانقض عليه الثعلب وأمسك برقبته وولى هاربا الى الغابة. لم تكن الدجاجات لاهيات عما حدث فقد أطلقن صرخات مدويات وكانت حبيبته بيرتيلوت أشدهن صراخا. سمعت العجوز وبنتاها الصياح فهرعن الى الساحة وكان الثعلب قد اختفى في الغابة حاملا معه شانتكلير المسكين فتبعنه بالعصي والصيحات الشديدة وتبعهن الكلبان نابحين وخلفهما البقرات والعجول حتى الخنازير صرخت كشياطين جهنم من شدة الخوف وضجت البطات ظانات أن الرجال حملوا العصي لقتلها والوزات طارت وحطت على الأشجار وطار النحل من خلاياه على الأشجار وكانت ضجة وجلبة لم يسبق لها مثيل حتى ليخيل للرائي والسامع أن السماء

ستطبق على الأرض. وفي هذه الأثناء كان الديك مع السيد ثعلب يرتعد خوفا ولكنه كان الآن ذكيا اذ لم يسمح للخوف بأن يشل تفكيره. وفكر في حيلة يحتال بها لانقاذ حياته فقال للثعلب: لو كنت مكانك لوقفت وقلت لهذه الحشود اللاحقة بك: ما لكم ولي؟ ان هذا الديك ملكي وسآكله في الغابة فارجعوا ووفروا على أنفسكم عناء التعب. ونسي الثعلب أسلوب الخداع الذي بدأه هو وقال: حقا سأقول لهم ذلك. ولكنه ما كاد يفتح فمه حتى طار الديك وقفز على أقرب شجرة ناجيا بنفسه. وهنا عرف الثعلب بأنه قد خدع وحاول اللجوء الى الحيلة ثانية وقال: واأسفاه ياصديقي! هل أزعجك تصرفي؟ تأكد بأني لم أقصد شيئا سيئا انزل ودعني أخبرك بما قصدته. أقسم أنني سأخبرك الحقيقة هذه المرة. فقال الديك: هل ستقول الحقيقة؟ على اللعنة ان لم أتعلم من التجارب. لقد ضحكت مني مرة ولن تتمكن أن تنجح في ذلك مرتين. ان نزلت فستأكلني بنهم. ان الذي يغمض عينيه في الوقت الذي يجب أن يفتحهما ويكون متيقظا فانه لا يستحق الرحمة من الله. فأجابه الثعلب: نعم! وليلعن الله ذلك اللسان الذي يثرثر في الوقت الذي يجب عليه فيه أن يبقى صامتا.

(اعداد: حسام عزات حاج)
- عبلين

هيجان الطبيعة في الارجنتين

● سالتا (الارجنتين) - و.ص.ف - ذكر البوليس العسكري في الارجنتين يوم الجمعة الماضي ان الفيضانات الخطيرة التي تجتاح اقليم سالتا في شمالي الارجنتين، على الحدود مع بوليفيا، تسببت في اختفاء ٥٠ شخصا وتشريد مائتين اخرين.

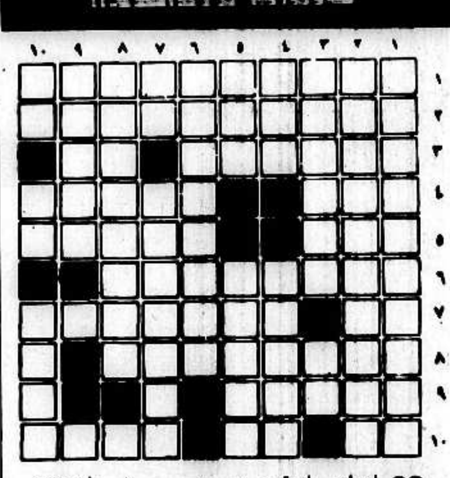
وقد تفاقم الموقف اثر انهيار جسر يربط اعلى نهر بيرميجو بمدينتي اجوابلانكا في الارجنتين وبيرميجو في بوليفيا متسببا في قطع الاتصال بين البلدين.

فيلم افريقي ينتزع اعجاب الفرنسيين

● باريس و.ص.ف - منحت اكاديمية الفنون وتقنيات السينما الفرنسية مساء السبت الماضي المخرج الافريقي جاستون كابوري (بوركينا فاسو) جائزة احسن فيلم ناطق بالفرنسية العام ١٩٨٥ عن فيلمه «وند كوني» وهي جائزة تمنحها الاكاديمية لاول مرة.

وتدور احداث الفيلم في احدى البقاع الافريقية قبل وصول البيض حيث يعثر بائع متجول على طفل ابكم فيتبناه. وبعد مرور عامين نجد الصبي وهو يبيع الاقمشة في السوق ويرعى الخراف. ويحدث ان يصاب الصبي بصدمة تعيد اليه النطق فيبدأ في سرد قصته. فقد اختفى والده وابعدت والدته عن القرية حيث توفيت نتيجة لمعاناتها الشديدة.

ويصف الفيلم في بساطة تتسم بها قصص الاجداد الحياة اليومية في وقت كانت فيه حياة الانسان في افريقيا مرتبطة بالطبيعة برباط وثيق. وقد عرض هذا الفيلم في مارس (اذار) ١٩٨٤ في باريس.



○● اعداد: راوية صبحي جريس - فسوطة ●○

الكلمات الافقية والعمودية:
١) من ايامنا الخالدة + للتمني
٢) قائد الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني
٣) مدينة سورية وقعت قربها معركة مشهورة - للنفي
٤) ارشد - من يفقد عقله
٥) خوف (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة)
٦) اداة نصب + كبرت + عكس حر
٧) آله - قائد فلسطيني
٨) موّه + نجيب + ود
٩) عاتب + نعم بالفرنسية
١٠) ماذا بالانجليزية - قهوة (معكوسة) - رأى

○● حل لغز العدد الماضي ●○

الكلمات الافقية:
١) ام الفحم
٢) سخنين
٣) فم - بغل - دف
٤) جير - عمر
٥) بعنه - عراق
٦) راس - برا (كفر برا)
٧) هر - شبل - اس
٨) درويش
٩) الاتحاد

الكلمات العمودية:
١) كفر برعم
٢) مبحار
٣) مس - جنس - دل
٤) اني - ارش
٥) لندن - ابو + ت
٦) فيل - حبل
٧) حن - عرب - شا
٨) دمار + أ
٩) كفر قاسم



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤